مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

عرض لبعض الاتجاهات الحديثة في إعداد معلم التربية الخاصة لمرحلة ما قبل المدرسة

إعداد

أ.م.د/ هبة مصطفى مطاوع
أستاذ تربية الطفل المساعد، بقسم رياض الأطفال
كلية التربية– جامعة دمياط

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

المستخلص

يعد اعداد معلم التربية الخاصة خاصة في مرحلة رياض الأطفال، أمرا ليس سهلاً حيث يتطلب تطوير برامج تدريبية لمعلمي التربية الخاصة على ضوء احتياجاتهم المهنية وذلك عن طريق الكشف على واقع برامج تدريب معلمي التربية الخاصة في مرحلة ما قبل الدراسة وتحديد قائمه الاحتياجات المهنية لهم. كما يتطلب ذلك أيضاً تطوير رؤية مقترحة لإعداد لإعدادهم بكليات التربية، الطفولة المبكرة وتصميم البرامج التأهيلية الشاملة على ضوء التطورات والمعايير العالمية، وقد يواجه ذلك بعض التحديات ومنها معوقات استخدام التكنولوجيا الحديثة ، وتفاوت قدرة المؤسسات التعليمية في كيفية توظيف واستخدام التكنولوجيا الحديثة في اعداد معلم التربية الخاصة ومن ثم تطبيقها في الواقع العملي، وقد أوصى الباحثان على ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة للكشف عن الاحتياجات التربوية لمعلمي التربية الخاصة، وآليات تنفيذ الاتجاهات والاستراتيجيات والبرامج الحديثة لإعداد معلم التربية الخاصة بما يتناسب مع هذه الاحتياجات في اطار تطوير أداء معلم التربية الخاصة في مرحلة رياض الأطفال وتنمية مهاراته في خدمة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

الكلمات المفتاحية: *الاتجاهات الحديثة ، معلم التربية الخاصة ، رياض الأطفال.*

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

Title: Modern Trends in Preparing Special Education Teachers for Kindergarten

Abstract:

Preparing special education teachers، especially for the kindergarten stage، is a complex process that requires the development of training programs tailored to the professional needs of these teachers. This is achieved by analyzing the current state of training programs for special education teachers at the pre-school level and identifying a list of their professional needs. It also involves developing a proposed vision for preparing these teachers within colleges of education and early childhood programs، and designing comprehensive qualification programs that align with global developments and standards.

However، this process faces several challenges، including difficulties in using modern technology and the varying capabilities of educational institutions in employing this technology for preparing special education teachers and applying it in practice. Researchers have emphasized the necessity of taking the necessary steps to identify the educational needs of special education teachers and implementing modern trends، strategies، and programs that align with these needs. The goal is to enhance the performance of special education teachers at the kindergarten level and develop their skills in serving children with special needs.

Keywords: *Modern trends -Special education teacher- Kindergarten*

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

المقدمة:

تلعب مهارات معلمي التربية الخاصة في مرحلة رياض الأطفال دوراً تنظيما في إعداد قاعات الدراسة وإدارة السلوك وحل مشاكل السلوك وكذلك نجاح الممارسة الشاملة لذوي الاعاقة، ومن ثم فإن إعداد معلم التعليم الخاصة الاعداد الكافي والتدريب على تنظيم السلوك وإدارة قاعة الدراسة أمرً بالغ الأهمية، وقد تم إجراء العديد من الأبحاث والدراسات لتحديد مدى قيام برامج إعداد معلم التربية الخاصة في مرحلة الرياض بتزويد المعلمات والمربيات بالمهارات الكافية حول أساليب تنظيم السلوك وإدارة الصف، والملاحظ أن هناك تباين كبير في تنظيم قاعات الدرس وإدارتها بين برامج التربية الخاصة، وقد اهتمت بعض الأنظمة الجامعية بوضع معايير إعداد معلم التربية الخاصة والممارسات الشاملة لذلك.

وهناك من يري ضرورة إلقاء الضوء على البرامج الجامعية لإعداد معلمي التربية الخاصة، في مرحلة الرياض من خلال مناقشة مفهوم وأسس وإجراءات ضبط الجودة، وكذلك المعايير العالمية في برنامج البكالوريوس في رياض الأطفال، وقد تمّ اعتماد منهج التحليل الفلسفي الذي يقوم على قراءة شاملة لمفهوم التربية الخاصة، واستنباط معايير الجودة منها، وكذلك تحليل النماذج العالمية لإعداد معلم التربية الخاصة. وقد تمّ التوصل إلى وضع تصور مقترح في برامج إعداد معلم التربية الخاصة (بندر العتيبي، ٢٠١٠)

وقد ألقت العديد من الدراسات الضوء على ضرورة الارتقاء بالمستوى المهني لمعلمي التربية الخاصة والارتقاء بالنمو المهني للمعلمين وتحسين عمليه التدريس باستخدام البرامج التأهيلية المقترحة، حيث يشهد العالم اليوم تطوراً هائلاً فى شتى مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتقنية والتعليمية والتربوية وتحولاً اخلاقياً (فيصل حبيب، ٢٠١٥)

وفى ظل هذا الزخم المعرفي ينصب التركيز على الجانب التربوي باعتباره القطاع الأكثر أهمية، لما يلعبه من دور في بناء المجتمع وتربية النشء وتوفير متطلبات الارتقاء والازدهار للأمم والشعوب التي تتطلع لمن يسهمون في صقل وإعداد الفرد لتحقيق تلك الغاية لينصب الاهتمام على المعلم الذى أوكل إليه مهمة حساسة تتمثل في بناء المواطن الصالح والمنتمي الذى يمارس دوره في محيطه الاجتماعي والبيئي لتطوير وتغيير مجتمعه

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

نحو الأفضل ، ولا يمكن أن تُحقق الأهداف التربوية إلا بوجود معلم ومربٍّ مؤهل مهنياً وأكاديميا حتى يتمكن من القيام بأعباء التنشئة ، ولا يمكن ذلك إلا إذا خضع المعلم أو المربي لبرنامج التنمية المهنية والدورات التدريبية التي تؤدي إلى أعداده علمياً ومهنياً وأن جودة مخرجات التعلم تعتمد بدرجة كبيرة على جودة المعلم وكيفية إعداده وتأهيله وتدريبه المستمر أثناء عمله. (فيصل حبيب، ٢٠١٥)

المشكلة:

من المعروف أن إعداد معلم ومربي ذوي الاحتياجات الخاصة – خاصة – في مرحلة رياض الأطفال قد يواجه العديد من الصعوبات والتحديات التي تتطلب التدخل لإعادة تأهيل معلمي التربية الخاصة مع البرامج الحديثة التي تستخدم مع الفئات المختلفة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لمواجهة تلك التحديات ومعاصرة التطورات المستمرة في مجال تعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وبرامج التربية الخاصة خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة (Regina 2001)، etal، 2017; Lovingfoss، et al،

وهذا يتطلب الوقوف على الاتجاهات والنظريات والآراء الحديثة نسبيا للاستفادة منها، وتوصلت بعض الدراسة الاستقصائية التي اهتمت ببرامج إعداد معلم التربية الخاصة إلى ضرورة دمج التكنولوجيا المساعدة (AT) في المناهج والتدريس. وركزت على كيفية دمج المعرفة والمهارات، وتحديد الطريقة المثلى التي ينبغي أن تكون بها التكنولوجيا المتكاملة، وتحديد الاستراتيجيات المحتملة لتعزيز دمج المعرفة والمهارات والسلوكيات، والتغلب على التحديات والحواجز التي تحول دون تكامل التكنولوجيا المساعدة وكيفية توظيفها للممارسات المستقبلية في إعداد معلم التربية الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة. (Craig 2003; Edyburn، 1999)

- أهم الاتجاهات الحديثة في اعداد معلم التربية الخاصة؟
- ما التحديات التي تواجه تطبيق التوجهات الحديثة في اعداد معلم التربية الخاصة؟

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

الأهداف:

يستهدف البحث الحالي ما يلي:

- التعرف على الاتجاهات الحديثة في أعداد معلم التربية الخاصة في مرحلة رياض الأطفال.
- التعرف على التحديات التي تواجه إعداد معلم التربية الخاصة في مرحلة رياض الأطفال.

الأهمية:

تكمن أهمية البحث الحالي في أن اعداد معلم التربية الخاصة ووضع استراتيجيات ذلك في مرحلة الرياض يساعد على مواجهة تحديات تطبيق الاتجاهات الحديثة في اعداد معلم التربية الخاصة وتأهيله وتدريبه لاستخدامها في خدمة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتربيتهم خاصة في مرحلة رياض الأطفال.

وقد أشار أحمد خضر (٢٠١٨) أنه لا تكاد تخلو توصيات المؤتمرات التربوية والندوات عموما من التركيز على أهمية اعداد معلم التربية الخاصة في مجال الرياض، وتأهيله بالقدر المناسب الذي يمكنه من القيام بدوره التربوي بكفاءة في مرحلة الرياض، وذلك إيمانا وإثباتا بأن المعلم والمربي الكفء هو حجر الزاوية لأي نظام تربوي أو تعليمي.

وعملية إعداد معلمي ومربي ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة الرياض تمثل درجة كبيرة من الأهمية، لأنه مهما توافرت الإمكانات المختلفة من مناهج جديدة، ووسائل تعليمية حديثة ومتنوعة، وأساليب إدارة علمية، ومبان حديثة، فإن كل ذلك لا يكتمل دوره بدون المعلم أو المربي المعد إعدادا جيدا، والذي يمتلك من المهارات التي تؤهله لكي يكون معلما جيدا قادرا على التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وكاستجابة لمتطلبات التغيرات المتزايدة ومواجهتها حيث ينعكس ذلك على المعلم، ودوره باعتباره عنصرا رئيساً في المنظومة التعليمية والتربوية، والركيزة الأساسية في إصلاح التعليم وتطويره، ومن ثم أصبحت برامج إعداد المعلم عملية مستمرة ومتكاملة. (صابر عامر، ٢٠١٢)

هذا بالإضافة إلى وضع توصيات ومقترحات قد تسهم في إعداد معلم ومربي التربية الخاصة.

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

مصطلحات الدراسة: -

- **تعريف معلم التربية الخاصة في مجال رياض الأطفال:**

التربية الخاصة هي: مجموعة من الأنشطة والبرامج التربوية التي تختص بتقديم الرّعاية والعناية الخاصة للأطفال غير العاديين، ويكون الهدف من هذه البرامج تحفيز القدرات التي يمتلكونها لأقصي درجة ممكنة، ومساعدتهم على تحقيق ذاتهم وتوافقهم مع البيئة المحيطة. أي تعني: عملية إكساب المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم للطالب المعلم ببرنامج إعداد معلم التربية الخاصة بكليات التربية أو الكليات التي يوكل إليها إعداد معلم التربية الخاصة أو أخصائي التربية الخاصة مما يؤهله للقيام بمهام المعلم وأدواره في مجال رياض الأطفال لذوي الاحتياجات الخاصة.

(محمد مطر ، ٢٠١٧ ، ٢٦٠)

ومعلم التربية الخاصة هو المهني المتخصص في تقديم التعليم والدعم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة رياض الأطفال. هؤلاء الأطفال الذين يواجهون مجموعة متنوعة من التحديات، بما في ذلك الإعاقات الجسدية، والذهنية السلوكية. ومن ثم تهدف التربية الخاصة إلى تيسير التعلم وتعزيز النمو الشامل للأطفال غير العاديين من خلال تطبيق برامج واستراتيجيات تدريس ملائمة وداعمة.

وبناء عليه يمكن القول إن معلم التربية الخاصة في مرحلة الرياض هو: "هو معلم مدرب ومتخصص يعمل على دعم وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئات رياض الأطفال تم إعداد في أقسام التربية الخاصة بكليات التربية أو كليات الطفولة المبكرة أو كليات التربية الخاصة أو علوم الحركة والإعاقة. وقد تشتمل هذه الاحتياجات على مجموعة واسعة من التحديات، بما في ذلك الإعاقات الذهنية، والإعاقات الحركية، والاضطرابات السلوكية، والتوحد. هدف المعلم هو تيسير التعلم وتعزيز التنمية الشخصية والاجتماعية والعاطفية للأطفال غير العاديين من ذوي الاحتياجات الخاصة."

ويعتبر معلم التربية الخاصة في رياض الأطفال شخصاً مدرباً على التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. يتطلب هذا الدور فهماً عميقاً لأساليب التعليم المخصصة وتطوير استراتيجيات تعليمية تلبي احتياجات هؤلاء الأطفال(عوض،٢٠٢٠).

- تعريف رياض الأطفال:

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

رياض الأطفال هي "مؤسسة تعليمية مخصصة للأطفال في سن ما قبل المدرسة، عادةً بين ٣ إلى ٦ سنوات. تعتبر هذه المرحلة الانتقالية بين التعليم المنزلي والمدرسة الابتدائية، حيث تهدف إلى توفير بيئة آمنة ومشجعة تعزز نمو الطفل وتطوره الشامل. وفي رياض الأطفال، يتم تعليم الأطفال من خلال اللعب والتفاعل، مما يساهم في تعزيز مهاراتهم الأساسية وتهيئتهم للحياة المدرسية". (جابر طلبة)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة مقياس حقيقي لرقي الأمم وتقدمها، وذلك بما تقدمه لأبنائها من خدمات ارشادية وتربوية وتعليمية وتأهيلية وترفيهية ونفسية وعلاجية، ويرجع ذلك إلى الاقتناع الراسخ بأن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم واجب وطني وديني وأخلاقي و قانوني ودستوري وإنساني، وأنهم كغيرهم من أفراد المجتمع يملكون الحق في الحياة والرعاية والتعليم والتدريب على مهنة من المهن ، ومن حقهم المساواة تماما مع المواطنين العاديين في الحقوق والواجبات ولهم الحق في الحياة الطبيعية ومنحهم فرص العمل وتمكينهم من المساهمة الإيجابية في أنشطة مجتمعاتهم بحيث لا ينظر إليهم على أنهم عبء على ذويهم بل تحويلهم إلى قوة منتجة تتعامل مع المجتمع وتسهم في التنمية. (السيد العقاد، ٢٠١٣)

والتربية الخاصة وقضاياها من الأمور التي تحظي باهتمام مخططي السياسات التعليمية في كل دول العالم النامي والمتقدم، بل أصبح التعليم يقاس بجودة التعليم المقدم للفئات الخاصة على اعتبار أنهم ثروة بشرية، يجب استغلالها وتمكينها والاستفادة منها، وفي ضوء هذا اتجهت العديد من النظم التعليمية في العالم نحو الاهتمام بمناهج التربية الخاصة باعتبارها الركيزة التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف التربية الخاصة.

وقد بدأ تاريخ التربية الخاصة مع القرن الثامن عشر، وقبل ذلك الوقت، لم يتم وضع الأشخاص ذوي الإعاقة في الاعتبار، وغالبًا ما كان ينظر إليهم على أن بهم مس من الجان أو الشيطان أو من قبل قوى شريرة، أو ملعونين، أو ببساطة أغبياء، ومع بداية القرن الثامن عشر ومنذ الفترة المعروفة باسم التنوير The Enlightenment، بدأت الأفكار حول التربية الخاصة في الظهور (Seah،2023)

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

وفي مصر بدأ الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة بافتتاح أول مدرسة للمكفوفين والصم في عهد الخديوي إسماعيل باشا عام (١٨٧٤)، وأخري عام (١٩٠٠) في مدينة الإسكندرية، وفي عام (١٩٢٧) كانت البداية الحقيقية للاهتمام بإعداد معلمي التربية الخاصة خاصة عندما أقدمت الوزارة بإرسال أول معلمة إلى إنجلترا لدراسة طرق تعليم المكفوفين، ثم توالت البعثات إلى إنجلترا وفرنسا للاطلاع على أفضل الوسائل التربوية الحديثة في تعليم هذه الفئات في الإعاقات الفكرية والبصرية والسمعية لمده ثلاثة أشهر، كما يُعد مشروع الخمس سنوات في الفترة من (١٩٦٠ –١٩٦٥) الذى قامت به وزارة التربية والتعليم؛ للاهتمام بإعداد معلمين متخصصين في تعليم وتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة؛ والذى نتج عنه ظهور مؤسسات ومدارس رسمية وغير رسمية لإعداد وتنمية معلم التربية الخاصة في مصر بسمة سالم و رضا أحمد و فاطمة الليثي: ٢٠٢٣)

وتوالت إنشاء الأقسام المتخصصة بوزارة التربية والتعليم، وبكليات التربية، والمراكز، والمعاهد التربوية في أواخر الأربعينيات إلى أن تم إنشاء أول كلية متخصصة في مصر والوطن العربي والشرق الأوسط وهي كلية التربية الخاصة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، بالقرار الجمهوري عام (٢٠١٤)، ثم تلتها كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة بني سويف؛ وتكمن رؤيتها في تخريج معلم واختصاصي نفسي ملم بكافة متطلبات المهنة وأحدث الخبرات العلمية المتعلقة بذوي الإعاقة بتخصصاتها المختلفة وبكل التقنيات الحديثة التي تجعل منه معلمًا ومختصًا متميزًا وتؤهله للعمل في مجال التربية الخاصة سواء في المدارس، أو المستشفيات النفسية، أو الجمعيات الخاصة المهتمة بذوي الاحتياجات الخاصة داخل مصر وخارجها، ثم تلتها كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل بجامعة الزقازيق؛ وتعد هذه الكلية تطورًا لبرامج التربية الخاصة بمرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا حيث صدر قرار مجلس الوزراء رقم (٩٨ لسنة ٢٠١٧) بإنشاء الكلية كأحد الصروح العلمية الجديدة بجامعة الزقازيق؛ التي تعمل على تأهيل الأفراد ذوى الإعاقات من ناحية، وإعداد معلمين وأخصائيين وتخريجهم للعمل في مجال التعليم والتأهيل والرعاية لهؤلاء الأطفال وفقًا للنظام التكاملي، أو إعداد وتأهيل للحاصلين على درجة البكالوريوس، أو الليسانس لمدة عام دراسي واحد وفقاً للنظام التتابعي، بالإضافة إلى

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

الطلاب الراغبين في استكمال دراساتهم العليا بعد الحصول على الدبلوم الخاصة في علوم الإعاقة من إحدى لشعب بالكلية.

وقد أنشأت العديد من كليات التربية أقسام خاصة للتربية الخاصة مثل كلية التربية بدمياط عام ٢٠١٢ وتربية المنصورة واعتمدت كلية التربية بدمياط على اللائحة الخاصة لكلية الإعاقة وعلوم الحركة بالزقازيق ثم توالت إنشاء أقسام للتربية الخاصة في المنصورة وطنطا وغيرها

ونظراً للتزايد الحادث في أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تقدم لهم خدمات التربية الخاصة، أصبح من اللازم والواجب توفير الرعاية التعليمية المقدمة لهم وتأكيداً على حقوقهم في تلقي التعليم المناسب، وهذا يتطلب رفع كفاءة مستوى معلم التربية الخاصة وأدائه وإلمامه بمهارات التدريس اللازمة للعمل مع هذه الفئات، ويرتبط نجاح معلم التربية الخاصة بطبيعة الفلسفة التربوية والاتجاهات التي يتبناها تجاه الأطفال في مرحلة الإعداد، وكذلك بمدى إيمانه بالقدرات الكامنة التي يمتلكونها.

ومما يزيد من أهمية إعداد معلمي التربية الخاصة في مجال رياض الأطفال ما يأتي:-

١) - أهمية معلم التربية الخاصة في رياض الأطفال

يُعد معلم التربية الخاصة ضرورياً لضمان حصول ذوي الاحتياجات الخاصة على تعليم متكافئ. يسهم المعلم في تعزيز الثقة بالنفس لدى الأطفال، مما يساعدهم على تحقيق إمكانياتهم الكاملة لأنه يعتبر شخصاً مدرباً على التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. يتطلب هذا الدور فهماً عميقاً لأساليب التعليم المخصصة وتطوير استراتيجيات تعليمية تلبي احتياجات هؤلاء الأطفال.

- حاجة بعض الفئات الخاصة إلى المزيد من المساعدات من جانب معلميهم لتزويدهم بالمهارات والكفايات والدعم والمساعدات التي تمكنهم من تخطي العقبات التي تعترضهم في الدراسة نتيجة إعاقتهم.

- تزايد مسئوليات معلم التربية الخاصة، حيث يتحتم عليه مواجهة الظروف الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، فتنوع ظروف الإعاقة وأسبابها وأصنافها لدى بعض الأطفال يخلق أمام معلم هذه الفئة مشكلات لا يستطيع حلها.

- قلة أعداد المعلمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة في مرحلة الرياض.

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

– مساعدة متحدي الإعاقة على النمو السليم بقدر الإمكان.

– تنمية وعي معلم التربية الخاصة بوظيفة التربية في المجتمع، وأهمية دور المعلم في النظام الاجتماعي وتطويره.

– اكساب المعلم مقومات الأخلاق الفاضلة، وخصائص السلوك المهني التي من شأنها رفع مستوى المهنة، وتنمية إحساسه بالمسئولية الاجتماعية تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة.

– اكساب المعلم الاتجاهات العلمية والاجتماعية، وتنمية مهارات الاطلاع في مجالات التخصص المختلفة لتربية ذوي الاحتياجات الخاصة.

– مساعدة المعلم على إدراك العالقة التكاملية الشمولية بين المواد الدراسية والموقف التعليمي وأهداف التربية الخاصة. (محمد مطر، ٢٠١٧) و (شيماء حسن، ٢٠٢١)

–تدريب معلمي التربية الخاصة له تأثير كبير على جودة التعليم. يوفر التدريب المستمر للمعلمين الأدوات والأساليب اللازمة للتعامل مع التحديات المتنوعة. تشمل أهمية التدريب:

- تطوير المهارات :يساهم التدريب في تحسين المهارات التربوية والنفسية والاجتماعية للمعلم.
- زيادة الوعي :يزيد من الوعي بأحدث الأبحاث والأساليب الفعالة في التعليم الخاص.
- تعزيز الثقة :يساهم في بناء الثقة لدى المعلمين في قدرتهم على التعامل مع احتياجات الأطفال المختلفة. (Mary،etal،2010)

وبناء عليه فان إعداد معلمي التربية الخاصة أمر غاية في الأهمية نظراً لكون المعلم الذي يتسم بخصائص ومميزات كافية، والملم بالكفايات التي تعطيه القدرة على تحقيق أهداف التربية الخاصة، التي من أهمها إعداد المواطن الصالح المفيد لنفسه ولمجتمعه، لذا كان إعداد معلمي التربية الخاصة أمراً لا غنى عنه. عماد العملية التعليمية (أسامة البطانية ،٢٠١٠) و (محمد مطر، ٢٠١٧)

و معلم التربية الخاصة هو ركيزة العملية التربوية والتأهيلية للأطفال غير العاديين حيث يتولى مهام التعامل مع فئات خاصة من الأطفال، بما يزيد من أعبائه، كما تزداد الحاجة الماسة إليه بسبب تزايد عدد المعاقين في عالميا و إقليميا و محليا ، ومن هنا

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

تأتي أهمية إعداد معلم التربية الخاص ، حيث أن تربية الفئات الخاصة في مرحلة رياض الأطفال تتطلب توافر صفات وسمات شخصية ومهنية متميزة، قد لا تتوافر في مربي الأطفال العاديين، ولذا لابد عند اختياره من دراسة شخصيته، ومعرفة الدوافع و الأسباب التي جعلته يقبل هذه المهنة. (ناهد الشريف، ٢٠١٦)

والمعروف في بادئ الامر كان اختيار معلم التربية الخاصة يتم من خلال اختيارهم من بين أفضل المعلمين في المدارس العادية، ومن ثم يقوم مدير المدرسة، أو المعلمون السابقون من ذوي الخيرة بتدريبهم لفترة وجيزة أثناء خدمتهم، ليصبحوا بعد سنوات خبراء في هذا المجال، وكان هناك شرطان ينبغي توافرهما هما خصائص الشخصية العالية، والقدرة الفائقة على أي نوع من التدريب المتخصص والرسمي قبل الخدمة. ومع ظهور حركة الدمج الناتجة عن مطالبات أهالي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي ضوء نتائج دراسات الفاعلية التي أظهرت أن التعليم الخاص قد لا يقدم شيئاً مميزاً في المواقع الخاصة، الأمر الذي أدى إلى استصدار قوانين رسمية بشأن هذا الخصوص حيث تطالب بتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بأساليب تربوية أكثر عصرية، وللتعامل مع الأطفال في الأوضاع المدموجة، هكذا تطورت التربية الخاصة في العقود الماضية حتى غدت واحدة من المنظومات العلمية الآخذة بالتوسع والحداثة. (هنادي قعدان، ٢٠١٥)

ويلعب إعداد وتدريب وتأهيل المعلمين التربويين دوراً في رفع كفاءتهم وتحسين أدائهم ، بل يعد عنصراً هاماً في التربية والتعليم لأنه يلبي رغبات المعلم وميوله ويساعده على اكتشاف قابليته وقدراته الكافية التي ما كان لها أن تظهر لولا فرص الإعداد والتدريب والتأهيل التي تعزز ثقة المعلم بنفسه وأدائه ، ومن ثم تساعده على النمو والتقدم في عمله، والاهتمام بتدريب المعلمين وتأهيلهم لرفع كفاءة النظام التعليمي من خلال إطلاع المعلمين على الجديد والمستحدثات سواء في طرق وتقنيات التعليم أو محتوى المناهج أو في نظم وأساليب إدارة المنظمات التعليمية، ورفع الكفاية الإنتاجية للمعلمين عن طريق زيادة كفاءتهم الفنية وصقل ومهاراتهم التدريسية مما يعود بالنفع على الأطفال أمر ملحا ، حيث لوحظ أن هناك علاقة طردية بين المعلمين الأكفاء و نمو والأطفال فكلما زادت فعالية المعلمين زاد تأثيرهم على أطفالهم ويساعد ذلك على تحقيق الأهداف وتنمية قدرات الجميع.

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

ومن ثم فقد حظيت تنمية المعلم وتأهيله فى مختلف دول العالم بالعناية والاهتمام حيث أكدت نتائج العديد من الدراسات على أهمية تأهيل واعداد وتدريب معلمي التربية الرياضية في مجال رياض الأطفال لتحقيق أهداف العملية التعليمية. (فيصل حبيب، ٢٠١٥)

وتتباين الدراسات والبحوث التي تناولت المعايير التي يتم على إثرها تحديد كفاءة معلم التربية الخاصة، وجودة البرنامج ، إلا أن أغلب الاتجاهات المعاصرة تعتمد نظام الكفايات في إعداد وتأهيل وتقويم معلمي التربية الخاصة، وقد برز هذا الاتجاه في الولايات المتحدة الأمريكية في سبعينيات القرن الماضي وانتشر بشكل واسع في كليات التربية حول العالم واستمر إلى وقتنا الحالي، ويعزز ذلك تقرير اللجنة الدولية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لليونسكو حول أهمية نظام الكفايات التدريسية في إعداد معلم التربية الخاصة ،وأكد على ضرورة تحسين كفاياتهم التدريسية بشكل مستمر بدءا من برامج إعداد المعلمين في كليات التربية و وصولا إلى برامج تدريب المعلمين المستمر بعد الخدمة بما يخدم جودة التعليم ويحقق تطلعات الفئات المستهدفة في القرن الواحد والعشرين. (أحمد خضر، ٢٠١٨)

وقد حاول **بندر العتيبي** (٢٠١٠) عرض قضية ضبط الجودة في البرامج الجامعية للإعداد معلمي التربية الخاصة، من خلال مناقشة مفهوم أسس وإجراءات ضبط الجودة وعرض بعض النماذج العالمية في تطبيق الجودة في التعليم العالي، وكذلك المعايير العالمية لبرنامج البكالوريوس في التربية الخاصة تخصص رياض الأطفال، معتمدا منهج التحليل الفلسفي الذي يقوم على قراءة شاملة للجودة في التعليم، واستنباط المعايير لعرض الاتجاهات الحديثة في إعداد معلم التربية الخاصة في مرحلة الرياض.

وتعرض **ناهد الشريف (٢٠١٦)** تطور العمل في برامج التربية من الكفايات والمهارات اللازم توافرها لدى معلم الفئات الخاصة مثل الإلمام بالمعلومات الأساسية التي تتعلق بمجال التربية الخاصة والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث تعريفهم، خصائصهم، حاجاتهم، متطلبات نموهم، تربيتهم، الاتجاهات الحديثة في رعايتهم) و القدرة على تخطيط البرامج والأنشطة التعليمية وتنفيذها وتقييمها، والقدرة على الاستفادة من نتائج عملية التقييم الشامل للطفل أثناء وضع البرنامج التربوي ، القدرة على تقييم نتائج عملية

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

التعليم وتصحيح المسار، إتقان عملية تعديل السلوك وتطبيقها في المواقف داخل الحجرة الدراسية وخارجها، القدرة على التعامل مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، والقدرة على تحديد أهم المشكلات والصعوبات التي تعوق عملية التقدم التربوي للطفل ونموه والعمل على مواجهتها والإلمام بالقضايا والتشريعات المنظمة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، والقدرة على التعلم الذاتي و المستمر والتجديد والابتكار، مع التمتع بالخصائص الشخصية التي تناسب العمل في مجال التربية الخاصة، والقدرة على الاستفادة من الخدمات المجتمعية.

ومع التغييرات في مفاهيم إعداد معلم التربية الخاصة واستجابة للتطورات في أبحاث التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة ولفهم ممارسة التعليم الخاص المعاصر فرض رسم الاتجاهات المستقبلية لإعداد معلمي التربية الخاصة. والبحوث الحديثة حول التعليم والتعلم، وحركة الاستجابة للتدخل (RTI) والتحول في التفكير لكيفية إعداد معلمي التعليم الخاص ذوي الجودة والخبرة التي يحتاجون إليها لتكون فعالة. لكي تعمل بشكل فعال في RTI وتلبية متطلبات المعلمين المؤهلين تأهيلا عاليا، ومن ثم يجب أن يتقن معلمو التعليم الخاص قاعدة معرفة متزايدة التعقيد ومرجع متطور من الممارسات التعليمية. ويؤكد الباحثون أن إعداد المحتوى المعرفي غير كافٍ لهذا الغرض وأن التحضير لتدريس التربية الخاصة يجب أن يستند إلى قاعدة معرفية شاملة وكفاءة فعالة في ممارسة العمل. (Mary et al 2010)،

وقد أوصت دراسة **هنادي قعدان** (٢٠١٨) بعد استطلاع آراء المختصين في التربية الخاصة في جامعات السعودية على ضرورة تحقق معايير الجودة الشاملة المحلية والعالمية في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في مختلف جامعات السعودية .وتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على التقنيات الحديثة في مجال تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، وتدريب المعلمين على استخدام برامج الوسائط المتعددة في تطوير المهارات اللغوية لطلابهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأشارت هنادي قعدان (٢٠١٨) إلى أن بعض التحديات التي تواجه تطبيق التوجهات الحديثة في اعداد وتأهيل معلم التربية الخاصة، منها عدم انتقال التدريب إلى مرحلة التطبيق، وأن طرق، وأساليب إدارة الجودة الشاملة لا تتوافق مع خصوصية المؤسسة

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

التربوية، ومقاومة التغير سواء من الإدارة، أو من العاملين، لأن برامج تحسين الجودة، تستدعي تغييرا تاما في ثقافة، وطرق العمل في المؤسسي.

ومن أهم التوجهات الحديثة في إعداد معلم التربية الخاصة:

هناك العديد من الاتجاهات الحديثة في إعداد معلم التربية الخاصة منها:

أولا: – إعداد معلم التربية الخاصة في ضوء الكفايات: وهنا يجب إعداد معلم التربية الخاصة وفقا لمجموعة من المتطلبات الازم توافرها في المعلم قبل تخرجه للعمل في مجال التربية الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، هذه المتطلبات تدور حول مجموعة من المعارف والمهارات التخطيطية والتنفيذية والقياس والتقويم.

فالكفايات الخاصة بمعلم التربية الخاصة هي : تلك المهارات العامة في العملية التعليمية كالإلمام بالمعلومات الأساسية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة والمعرفة بنظريات التعلم ووأساليب التخطيط والتشخيص والتقييم وتخطيط البرامج والأنشطة المختلفة وطرق تنفيذها ومهارات التواصل وأساليب التعامل وأسليب التربية والتنشئة المتعلقة بدوى الاحتياجات الخاصة وتعليمهم والتعرف علي الخصائص والقدرة علي إجراء التعديلات اللازمة في المناهج و طرق التدريس التي تناسب ميول اتجاهات واستعدادات الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة و– أيضا – التعرف علي نواحي القوة والضعف لدى الطفل المعاق واستثمارها، هذا بالإضافة إلي تهيئة مناخ حجرة الدراسة لتشعر الأطفال بالأمن والأمان والاطمئنان وأنهم أطفال طبيعيين، كما ينبغي إتاحة الفرص المتكافئة لكل الأطفال حسب قدراتهم واستعداداتهم، علاوة علي القدرة علي استخدام فنيات لتعديل السلوك للتغلب علي الاضطرابات السلوكية والانفعالية منوهين إلي الكفاية في استخدام أساليب الإرشاد والتوجيه المناسبة لكل طفل ولكل فئة من فئات ذوى الاحتياجات الخاصة (Brownell، etal، 2010، 396).

وتنقسم هذه الكفايات إلي: –

– كفايات شخصية وتتمثل في: الخبرات والقدرات العقلية والجسمية والانفعالية ومهارات التواصل واللباقة في التعبير والفهم و الاستيعاب والتذكر والقدرة علي الادراك والانتباه والتركيز والتحلي الصبر والمثابرة والتقبل والقدرة علي التحمل (السيحي ، ٢٠١٥،٢٧)

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

– كفايات التشخيص والقياس: وهي الكفايات التي تمكن المعلم من قياس وتشخيص الجوانب المختلفة لدى الطفل المعاق مثل الجوانب العقلية والانفعالية والجسمية والتربوية مع القدرة على تحديد واستخدام البرامج والخدمات المناسبة، وذلك من خلال وسائل وأساليب التشخيص والقياس المختلفة من ملاحظة ومقاييس واختبارات ودراسة حالة والكشف الطبي. وهي كلها كفايات تمكن المعلم من الحكم علي الطفل وتقييمه مما يساعد المعلم علي فهم الطفل وتطوير أساليب التعامل والتواصل معه وتبصره بتنويع استراتيجيات التقويم

– كفايات تساعد في بناء المناهج الفردية والجماعية مثل صياغة الأهداف وفق معايير تضمن تحقيقها في المدى الزمني المحدد

– كفايات تنفيذ الخطط التربوية: وهي كفايات تمكن المعلم من تنفيذ الخطط التربوية اللازمة مع توظيف أساليب وفنيات تعديل السلوك (معوض ، ٢٠١٢ ، ٤١)

– الكفايات الاجتماعية مثل: الاتصال بذوي الاحتياجات الخاصة وإدارة الحضانة وتبادل المعلومات والتفاعل الإيجابي ومشاركة الأهل والمحيطين لمساعدة الطفل.

وبناء على ما سبق فان الكفايات والمهارات والمعارف التي في ضوئها يتم إعداد معلم التربية الخاصة لطفل الروضة تمكنه من أداء مهامه الوظيفية والتربوية والمهنية بصورة جيدة في ضوء دراسة الفروق الفردية.

ثانيا: إعداد معلم التربية الخاصة لطفل الروضة على ضوء معايير الجودة: وهنا يجب تطبيق معايير الجودة في عملية إعداد المعلم، وهذا يتطلب التوفيق بين مواصفات الخريج واحتياجات ومواصفات سوق العمل من حيث الاعداد والاعداد والمواصفات والمعارف والمهارات اللازمة لإعداد المعلم.

ويلاحظ أن هناك العديد من الدول خاصة دول الاتحاد الأوربي ترى ضرورة إعداد معلم التربية الخاصة على ضوء معايير الجودة والاعتماد؛ خاصة وأن الحاجات المختلفة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة شديدة التعقيد (معوض ،٢٠١٢، ٤٢)

ولذا لابد من صياغة معايير و محكمات للحكم علي مخرجات برامج إعداد معلم التربية الخاصة للأطفال و قياس مدى تحقق الجودة لدعم جوانب القوة و علاج نقاط الضعف و لذلك لتحقيق الجودة و التميز.

2009 47-50)،(Council for Exceptional Children

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

وفي عدد من الجامعات الأمريكية قد وضعت عدة معايير لاعتماد معلم التربية الخاصة للأطفال تتمثل في الآتي: المفاهيم الأساسية –النمو والتطور –المتعلمين – التخطيط – الاستراتيجيات التعليمية –التقييم – بيئة التعلم –الحاجات الفردية –الاتصال – المشاركة والتعاون –النمو المهني

وقد وضعت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر اثنى عشر معياراً تتمحور حولهم عملية تقويم كليات ومعاهد التعليم العالي فى جمهورية مصر العربية واعتمادها، وهى: التخطيط الاستراتيجي، والقيادة والحوكمة، وإدارة الجودة والتطوير، وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، والجهاز الإداري، والموارد المالية والمادية، والمعايير الأكاديمية والبرامج التعليمية، والتدريس والتعلم، والطلاب والخريجون، والبحث العلمي والأنشطة العلمية، والدراسات العليا، وتنتهى بالمشاركة المجتمعية وتنمية البيئة، ولكل من هذه المعايير عدد من المؤشرات يتراوح بين (٤ و ١١) مؤشراً بإجمالي ٨٩ مؤشراً (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٥، ٢٩ – ٣٠و قد حددت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد المعايير القومية الأكاديمية المرجعية (NARS)الخاصة بقطاع كليات التربية، لكونها المعايير التي يتم الحكم في ضوئها على جودة خريجي أقسام وشعب التربية الخاصة بكليات التربية في الجامعات المصرية، وتنقسم هذه المعايير إلى مواصفات عامة لخريجي كليات التربية، ومعايير خريج القطاعات التخصصية بكليات التربية، وحيث إن التربية الخاصة أحد القطاعات التخصصية بكليات التربية، فتتمثل المواصفات المراد توافرها في خريج شعب التربية الخاصة إلى جانب المواصفات العامة لخريجي كليات التربية في(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٣، ٢٨-٢٩ – :(إدراك خصائص ذوى الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم – .تبنى سياسة الدمج التعليمي والمجتمعي لذوى الاحتياجات الخاصة – . المشاركة فى إعداد البرامج الوقائية والارشادية و العلاجية.

ثالثا: إعداد معلم التربية الخاصة في ضوء سياسة الدمج: أي يتم إعداد المعلم في ضوء دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين في فصل العاديين، ومن أمثلة الدول التي حاولت تطبيق ذلك الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا واليابان وجمهورية مصر

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

العربية، وهذا يتطلب إعداد خطط واستراتيجيات وتخطيط برامج تعد المعلم ليتناسب هذا الاعداد مع العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة

وتنادي التوجهات الحديثة بالدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة، وبذلك فقد يتم اعادة النظر في خطط اعداد معلم التربية الخاصة، حيث يوجد اتجاهان في هذا الشأن هما كما يلي:

الاتجاه الأول: ينادي بإعداد معلم التربية الخاصة، وتأهيله واكسابه المهارات التي تمكنه من التعامل مع المعلمين العاديين في المدراس العادية، وتكامل الأدوار، واكسابهم مهارات العمل في فريق متكامل لتقديم الخدمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية، وهنا لابد من اعادة التفكير في أدوار معلم التربية الخاصة وإعادة تشكيلها، بما يحقق لمعلم التربية الخاصة الكفايات والمهارات اللزمة للتواصل مع المعلمين العاديين ومختلف الموارد العامة في المدرسة، وأن يتمتع بالقدرة التي تؤهله لتقديم الاستشارات وتنظيم البرامج التدريبية المتخصصة، والالمام الكامل لنظام التعليم العام لكي يعمل ضمنه بشكل فعال.

الاتجاه الثاني: ينادي بضرورة اعداد المعلمين العاديين في مدارس الدمج، لإكسابهم الكفايات المهنية لمعلم التربية الخاصة، وتدريبهم على كيفية التعامل والعمل مع كافة الفئات الخاصة، والتي قد يتواجد بالفصول العادية، في المدارس وفقاً لنظام الدمج، حيث يقوم المعلم العام في الفصول العادية بالمشاركة في تصميم البرامج التربوية الملائمة لهم، ويقوم بتكييف المناهج التربوية وأساليب التعلم والتعليم والتقنيات والوسائل التعليمية وأدوات التقويم بما يتناسب مع احتياجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، ولكي يقوم المعلم بهذه الأدوار لابد من التدريب والاعداد الجيد قبل وأثناء الخدمة. (سري سالم، ٢٠١٠)

وبناء على ما سبق فان **الباحثة الحالية** ترى أنه من الضروري الجمع بين أكثر من اتجاه في اعداد معلم التربية الخاصة لمرحلة ما قبل المدرسة أو مرحلة الرياض؛ فمثلا يمكن اعداد المعلم والمربي للدمج وفقا لكفايات ومهارات محددة ومقننة على ضوء معايير الجودة والاعتماد. وذلك لضمان إعداد كمعلم ومربي للتربية الخاصة متكامل في الخصائص والسمات والصفات وشامل في عملية الاعداد والتدريب ولديه كفايات تؤهله للقيام بمهامه المهنية والوظيفية بمهارة وكفاءة متناهية مع التمتع بالمهارات الحياتية

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

والاجتماعية التي تساعده علي التفاعل والتعايش بحرفية و دقة و مرونة مع استغلال كل القدرات و الاستعدادات والكفايات والمهارات والمؤهلات في الرقي والنهوض بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مذللين كل العقبات والصعوبات والتحديات والمشكلات للأخذ بيد هؤلاء الأطفال نحو مستقبل مشرق و غد زاهر.

ومن أمثلة التوجهات العالمية في مجال إعداد معلم التربية الخاصة:

- نشر مجلس الأطفال الاستثنائيين (CEC،2015) سبعة من المعايير في مجال إعداد معلم تربية خاصة وتحدد هذه المعايير (٢٨) عنصرًا رئيسًا تصف المعرفة والسلوكيات المطلوبة للطلاب المعلمين لتطوير المتعلم، وبيئات التعلم، ومعرفة محتوى المناهج الدراسية، والتقييم، والتخطيط والاستراتيجيات التعليمية، والتعلم المهني والممارسة الأخلاقية، والتعاون، وعلى الرغم من صياغة مجموعة وطنية من المعايير المهنية، فقد تطور إعداد معلم التربية الخاصة بشكل كبير استجابة للاتجاهات المرتبطة بالسياسة وجودة المعلم والتركيبة السكانية للطلاب.

- ويعد قسم التربية الخاصة في جامعة فوكوكا Fukuoka University للتعليم هو القسم الأول الذي يقدم ستة برامج للطلاب الجامعيين في اليابان؛ ويهدف إلي إعداد معلمي التربية الخاصة في مجال رياض الأطفال، وتم تصميم المناهج الدراسية لتعليم الطلاب ذوي الإعاقة في المدارس الخاصة وفي الفصول الخاصة الملحقة بالمدارس المحلية، وفي السنة الأولى يتم تعريف الطلاب بالميدان، ودراسة أنظمة التعليم، وعلم النفس، وتعليم الطلاب ذوي الإعاقة، ومن السنة الثانية حتى السنة الرابعة يتعرف الطلاب على نظريات تحليل السلوك التطبيقي، وعلم النفس المعرفي، وعلم نفس النمو، وعلم الأمراض، وفقًا لمنهج التخصص الذي يختاره الطلاب ويدرس الطلاب المسجلون في البرنامج استراتيجيات تدريسية لتعليم الطلاب ذوي الإعاقة باستخدام مجموعة متنوعة من المهارات الأكاديمية، ويشارك الطلاب –أيضا– في الأنشطة التعليمية والبحثية للكلية في مركز التربية الخاصة الذي أسسته جامعة فوكوكا للتعليم،

(2023)،University of Teacher Education Fukuoka

- وتهدف برامج إعداد معلمي التربية الخاصة بكلية الإعاقة جامعة تسوكابا اليابانية University of Tsukuba إلى تطوير الموارد البشرية التي يمكن أن تُسهم في حياة

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

الإنسان والمجتمع؛ من خلال تزويد الطلاب بفرص لدراسة الإعاقة علميًا واستكشاف الطبيعة البشرية، وتأهيل الطلاب للحصول على رخصة معلم متخصص في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة تغطي جميع مجالات الترخيص التخصصات التالية: مدارس المكفوفين، والصم والمعاقين عقليًا، والمعاقين جسديًا، وتؤهل الطلاب لمزاولة مهنة التدريس بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، (University of Tsukuba،2017 ، – – – وتتكون برامج الدراسة بكلية الإعاقة جامعة تسوكابا اليابانية من ست مجالات رئيسة: ضعف البصر، وضعف السمع، والإعاقة العقلية والتنموية والاضطرابات السلوكية، والحركية، والصعوبات الصحية، وضعف اللغة الكلام والعلوم الاجتماعية ونظريات الأشخاص ذوي الإعاقة.

– وفى الولايات المتحدة الأمريكية برنامج بكالوريوس التربية الخاصة بجامعة وسكانسون UNIVERSITY of WISCONSIN (2023) للحصول على شهادة البكالوريوس على النحو التالي:

– **استكمال (١٢٠) وحدة دراسية وتشمل:** الأفراد ذوي الإعاقة، ومهارة القراءة، والكتابة، والرياضيات والمنطق، وعلم نفس النمو، والقدرات والتعلم، على أن يختار مقررًا من مقررات الطفولة إلى المراهقة: الطفولة المبكرة، أو علم نفس المراهقة، وكذلك اختيار مقرر في أساسيات المهنة، ويشمل المدرسة والمجتمع، وتاريخ التربية في أمريكا، واجتماعيات التربية، كما إنه يقوم بدراسة (٤٠) وحدة دراسية من مقررات كلية الأدب والعلوم، يختارها من المقررات التي تقدمها كلية الآداب أو العلوم.

وبعد أن يكمل دراسة هذه المقررات يلتحق بتخصص التربية الخاصة على النحو التالي:

– **الفصل الخامس:** ويشمل (١٤) وحدة دراسية في مقررات: التحليل السلوكي، والتنوع في التربية الخاصة، ومناهج واستراتيجيات الدمج المدرسي، والتشخيص والتقييم والتخطيط التعليمي للطلاب ذوي الإعاقات، ومقدمة في التأهيل والتربية الخاصة،

– **الفصل السادس:** ويشمل (١٧) وحدة دراسية في اللغة وتعليم القراءة لذوي الاحتياجات الخاصة، ومناهج تدريس الرياضيات، ومناهج التخطيط التربوي، والتدريب

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

الميداني في التعليم العام، وإدارة الصف للطلاب ذوي صعوبات التعلم، والاضطرابات السلوكية، والنمذجة في التأهيل والتربية الخاصة

- **الفصل السابع:** يتكون من (١٣) وحدة دراسية في التعليم واضطرابات السلوك، وحلقة نقاش التربية الميدانية،

- **الفصل الثامن:** التتابع المهني ويشتمل على (١٥) وحدة دراسية في التعلم، والاضطرابات السلوكية، وطرق وأساليب للتعليم المهني، وحملة نقاش التربية الميدانية، ونماذج التأهيل والتربية الخاصة، وتعزيز التواصل واستخدام التقنية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والطرق والأساليب العملية، وطرق وأساليب تدريس العلوم والاجتماعيات للطلاب ذوي الإعاقة.

- وتقدم جامعة كنتاكي الأمريكية (٢٠٢٣) The University of Kentucky بكالوريوس العلوم في التربية الخاصة وهو برنامج يعد المرشحين لتعليم طلاب رياض الأطفال إلى الصف الثاني عشر من ذوي الإعاقات، ويركز البرنامج على إعداد المرشحين لتعليم الأطفال والشباب من سن (٥ سنوات حتى سن ٢١ عاما)، ويشمل ذلك الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم، أو اضطراب نقص الانتباه، أو الإعاقات العاطفية/السلوكية، أو الإعاقة العقلية المتوسطة إلى الشديدة، أو التوحد الشديد، أو الإعاقات الجسدية والحسية، وتتضمن برامج إعداد وتدريب معلم التربية الخاصة وتدريبه بالجامعة بصفة عامة أربعة مجالات رئيسة هي: الثقافة العامة والإعداد والتدريب للعمل مع الأطفال العاديين، ومناهج تعويضية عامة عن التربية الخاصة تشمل سيكولوجية وتربية الأطفال غير العاديين والمقاييس والاختبارات النفسية لغير العاديين والتخصص في إحدى الإعاقات.

- واستهدفت جامعة هامبولدت Humboldt University الألمانية إعداد معلمين متخصصين في مجال التربية الخاصة، وذلك بتقديم برامج لطلابها من خلال التخصص في إحدى الإعاقات، حيث يدرس الطلاب في العام الأول أساسيات عامة وفي العام الثاني: التخصص في دراسة أنواع الإعاقات (عقلية- تأخر دراسي- إعاقة بصرية- سمعية- خلل في النطق- مشكلات سلوكية- صعوبات تعلم- المعاقين جسميًا) مع الممارسات العملية، وفي السنة الثالثة يدرس الطلاب: الخلل في مهارات الاتصال،

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

والاضطرابات السلوكية والانفعالية، وتقييم الطلاب، ومشكلات المعاقين مع أسرهم، ومناهج تدريس التربية الخاصة، وممارسة عملية في مدارس مختلفة.

- وفي فرنسا نجد أن المعلمين الذين يقومون بالعمل مع الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة، يتم إعدادهم وتدريبهم من خلال مرحلة الدراسات العليا فقط، ويتم هذا في بعض الجامعات المختارة أو المعاهد الخاصة بإعداد وتدريب المعلمين (Sieglind،.(2004)

- وفي السويد، يتم إعداد معلمي التربية الخاصة في كليات خاصة ويشترط حصول المعلم على دبلوم التدريس في المدارس العامة أولاً، وتتراوح مدة إعداد معلمي التربية الخاصة وتدريبهم ما بين عام إلى عامين؛ حيث يتضمن الإعداد والتدريب وأهداف التربية الخاصة وتنظيماتها، علم النفس التعليمي، علم طب الأطفال، علم النفس الخاص بالأطفال، طرق التدريس الخاصة لكل فئة، والتدريب العلمي، كما يدرس طلاب الشعبة البصرية المواد التالية تربية المكفوفين، علم نفس المعاقين، طريقة برايل، وطرق التدريس والرعاية الاجتماعية للمعاقين بصريًا(**Cameron، 2018. et al**).

مما سبق يتضح أن الدول المتقدمة قد اولت برامج التربية الخاصة اهتمامًا خاصا انطلاقًا من أحقية ذوي الاحتياجات الخاصة في تلقي خدمات تعليمية مميزة ومتميزة؛ بحيث يكونون قادرين على العطاء حسب ما تسمح به قدراتهم واستعداداتهم، وبالتالي جاء الاهتمام متنوعًا ومتعددًا من خلال الكليات أو الجامعات بتعدد الإعاقات الموجودة وتنوعها سواء على مستوى درجة الليسانس والبكالوريوس أو على مستوى الدراسات العليا

كما يتضح أصالة تخصص التربية الخاصة في إعداد المعلم منذ بداية القرن العشرين في مصر، وبالرغم من دور التربية الخاصة في ميدان البحث النفسي على وجه الخصوص؛ إلا إن تخصص التربية الخاصة في مصر يحتاج إلى المزيد ليواكب التخصص في الدول المتقدمة.

- وفي المملكة العربية السعودية تنادي التوجهات الحديثة بضرورة اعداد معلمين يفهمون جيداً مدخلات نظام تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ومخرجاته، وذلك بأن يكون متفهماً لفلسفة التعليم، وأهدافه وأبعاده الاجتماعية من أجل تهيئته لما سيقوم به من أدوار، وقد يتطلب ذلك تلافي أوجه القصور في اعداد المعلمين قبل التحاقهم بالخدمة، وزيادة

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

إلمام المعلمين بالطرق والأساليب الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتعزيز خبراتهم في مجالات التخصص العلمية والثقافية، رفع الكفاءة الانتاجية للمعلمين عن طريق زيادة كفايتهم التقنية ومهاراتهم التدريسية، واطلاع المعلمين العاملين في النظم الحالية على الجديد والمستحدث من الأنظمة التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، وتزويد مؤسسات اعداد معلم التربية الخاصة بنوع من التغذية الراجعة لكي تقوم بمراجعة خطط برامج الاعداد. (سامي نصار، وآخرون، ٢٠١٥)

- **وقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث حول معلم التربية الخاصة من حيث الاعداد والمشكلات والتحديات منها على سبيل المثال:**

- دراسة هيام قطناني (٢٠٠٣) التي استهدفت تطور برامج إعداد معلمي التربية الخاصة، وكذلك المقومات والعناصر الأساسية لبرامج إعدادهم. مع التركيز على أهداف التأهيل والاتجاهات المفاهيمية الأساسية في تأهيل المعلمين بشكل عام، ومعلمي التربية الخاصة بشكل خاص. أما من حيث محتوى هذه البرامج والتي تشكل العنصر الثاني لأي برنامج، فيتم الحديث عن الأسس الفلسفية للمعرفة المهنية التي يجب أن يزود بها المعلم، وما القاعدة المعرفية والمعايير الدولية لهذه القاعدة لمعلمي التربية الخاصة والاتجاهات العالمية والمحلية المختلفة في إعداد معلمي التربية الخاصة؟ والقضايا المختلفة التي ترافق هذا العنصر. أما العنصر الثالث في برامج إعداد المعلمين فهو التقييم، وفي هذا الجزء يتم عرض عن مفهوم التقييم ومصادره ونماذجه المختلفة، وأهداف التقييم والسياقات الاجتماعية المختلفة لتقييم برامج إعداد المعلمين يتناول البحث قضايا ومشاكل برامج إعداد معلمي التربية الخاصة في العالم العربي عامة وفي الأردن بشكل خاص.

- وهدفت دراسة **عبد العليم محمد عبد العليم** (٢٠٠٨) إلى تعرف على المستوى العام في الثقافة العلمية لمعلمي التربية الخاصة أثناء الخدمة واتجاهاتهم نحو الثقافة العلمية، ومعرفة أثر متغيري الإعداد المهني والتخصص الدراسي على مستوى هؤلاء المعلمين في الثقافة العلمية لديهم، واتجاهاتهم نحوها، إضافة لمعرفة أثر التفاعل فيما بين هذه المتغيرات على مستوى الثقافة العلمية والاتجاهات نحوها لدى هؤلاء المعلمين، كذلك وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية مستويات الثقافة العلمية لدى معلمي التربية الخاصة وتدعيم وتعديل اتجاهاتهم نحوها، وقد تمّ استخدام مقياس الثقافة العلمية، ومقياس الاتجاهات نحو

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

الثقافة العلمية. وقد تكونت العينة من (٤٢٠) معلما من معلمي التربية الخاصة في الخدمة، المشاركين في برنامج تدريب العاملين في مجال التربية الخاصة بمركز التدريب الرئيسي بالزقازيق. وقد تبين من خلال النتائج تدني المستوى العام والخاص في الثقافة العلمية، لدى معلمي التربية الخاصة وذلك قد يرجع إلى قصور محتوى برامج إعداد المعلم قبل الخدمة في عدم تضمنه أية مقررات للثقافة العلمية وانخفاض الأنشطة العلمية والثقافية المقصودة في برامج إعداد هذا المعلم قبل الخدمة.

- وهدفت دراسة **حسن عبد المعطي** (٢٠١٠) التعرف على متطلبات إعداد وتدريب معلمي التربية الخاصة باستخدام تقنيات التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية الخاصة في الجامعات السعودية، والفروق بين المعلمين والمعلمات، تبعا لخبراتهم التدريسية في مجال التربية الخاصة وخاصة في مرحلة الرياض، و تكونت عينة أعضاء هيئة تدريس التربية الخاصة من(٤٩)عضوا في ستة من الجامعات السعودية، (١٥٢) معلما ومعلمة في مدارس التربية الخاصة للإعاقات العقلية، والسمعية، والبصرية، ومدارس الدمج، بالإضافة إلى(٢٤) من موجهي ومديري مدارس التربية الخاصة، وطبقت استبانة عن متطلبات إعداد وتدريب معلمي التربية طبقا لنظام التعليم عن بعد، وأظهرت النتائج أن آراء أعضاء هيئة التدريس أكثر إيجابية نحو استخدام التعليم عن بعد في إعداد وتدريب معلمي التربية الخاصة، واتفقت آراؤهم مع مديري وموجهي التربية، ، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العاملين في ميدان التربية الخاصة من: المعلمين؛ والمديرين؛ والموجهين حول متطلبات استخدام التعليم عن بعد، ولم يوجد تأثير دال إحصائيا لجنس المعلم ولخبراته في ميدان التربية الخاصة.

- وتشير دراسة **ماري وآخرين Mary،et al** . (٢٠١٠) أن القرارات المتعلقة بسياسة برامج اعداد المعلم يتم اختياراتها من بين طرق مختلفة. هذه الخيارات محاطة بنقاشات مثيرة للجدل بشكل متزايد مع وصول نقص المعلمين إلى أبعاد الأزمة. ومع ذلك، فإن البحث في تعليم معلمي التربية الخاصة غير موجود تقريبًا، ويمكن للنتائج التي توصلت إليها الأبحاث المقارنة التي توثق خصائص برامج تعليم المعلمين الفعالة أن تسترشد بهذه الاختيارات، ولكن ينبغي أن تستند هذه النتائج إلى ما نعرفه من الأبحاث السابقة في تدريب المعلمين، وقام الباحثون بتحليل الأدب بشكل عام وتعليم المعلمين

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

الخاص، قد أجرى الباحثون مراجعة شاملة لوصف وتقييمات برنامج التعليم الخاص من خلال وصف الخطوات اللازمة لتحسين قاعدة أبحاث تعليم معلمي التربية الخاصة.

- وتناولت **دراسة Guralnick (2011)** الأهمية الحيوية لتدريب المعلمين في تقنيات التربية الخاصة لمرحلة ما قبل المدرسة مما يعزز قدرتهم على دعم الأطفال الذين يعانون من احتياجات تعليمية متنوعة في مرحلة رياض الأطفال. يبرز البحث أن التدريب الفعال يمكن أن يُحسن من استراتيجيات التعليم والتفاعل بين المعلمات والأطفال، مما يؤدي إلى تعزيز التعلم والنمو الشامل. كما تشير النتائج إلى أن المعلمين الذين حصلوا على تدريب متخصص يكونون أكثر استعدادًا لمواجهة التحديات السلوكية والأكاديمية، مما يساهم في رفع مستوى جودة التعليم المقدم.

- وهناك دراسة **صالح هارون (٢٠١٢)** التي استهدفت تحديد الكفاءات التي تجعل معلمي التربية الخاصة قادرين على تطوير برامج تعليمهم الخاصة. بناءً على الوصف والمنهجية التحليلية، وأوضح الباحث بالتفصيل السمات الرئيسية لتصوره المقترح، وشرح الكفاءات الأساسية اللازمة لإعداد برنامج التعليم الفردي. وكشف تفصيله أن هذه الكفاءات يمكن تقسيمها إلى خمسة مجالات رئيسة (تحديد مستويات الأداء وتحديد الأهداف السنوية والأهداف التعليمية قصيرة الأجل وتسلسل الأهداف عن طريق تحليل المهام وتقييم الأهداف والغايات ووصف الخدمات ذات الصلة).

- استهدفت دراسة **ليسا وآخرين Lisa،etal** (٢٠١٣) التعرف على طرق تقديم الدورات لإعداد معلمي التربية الخاصة لمرحلة رياض الأطفال، وتم استعراض (١٧) دراسة حيث توصل إلى ظهور خمسة موضوعات: (أ) الاحتياجات الثابتة، (ب) الفعالية، (ج) اللوجستيات، (د) الطرق التعليمية، (هـ) العوامل الحاسمة. وتناقش النتائج المستخلصة من هذه المراجعة فيما يتعلق بالآليات التي تؤثر على تعليم معلمي التعليم الخاص، بما في ذلك (أ) التكنولوجيا، (ب) التنوع، (ج) المعرفة المسبقة والمحافظة عليها، و (د) المهارات والتصرفات، و (هـ) جودة البرنامج. يتم فحص الآثار المترتبة على البحث في المستقبل في التعليم عن بعد المتعلقة بإعداد معلم التعليم الخاص، مثل الحاجة إلى التباين في أنواع الدورات، في حين يتم دراسة ضرورة الاستفادة من الاختيار العشوائي والآثار المترتبة على الممارسة المتعلقة بالمعلم واستعداد الطلاب وكذلك البنية التحتية للبرنامج.

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

- وهدفت دراسة **نورة الكثيري** (٢٠١٣) إلى التعرف على واقع الخبرات الميدانية في برنامج إعداد معلمة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات مستخدمة المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٩) طالبة بقسم التربية الخاصة وقد توصلت النتائج إلى أن للأهداف دورا في برنامج إعداد طالبة قسم التربية الخاصة لمرحلة رياض الأطفال في مجال الخبرات الميدانية المبكرة، حيث أن للأهداف ارتباطا بخصائص الأطفال ذوي الإعاقة، وأنها تحوي منهجا منظما مترابطا يمكن الطالبة من فهم المبادئ والمفاهيم الأساسية، وأنها ترتبط بمحتوى المقررات. وفي مجال المنهج أكدت النتائج أن محتوى المقررات يعطي فرصة للطفل لممارسة الخبرات الميدانية المبكرة، وأن توصيف المقررات بقسم التربية الخاصة يحدد نوع الخبرات الميدانية المبكرة. أما واقع الخبرات الميدانية في إعداد الطالبة، فأظهرت نتائج الدراسة أن الطالبة تقوم بالمشاهدة والملاحظة وتقوم بكتابة تقرير نوع الخبرة المطلوب تحقيقها. كما أنها تتيح لهن التعرف على البيئة الصفية للتلميذات ذوات الاحتياجات الخاصة. وأنها تساعدهن على تعرّف الفروق الفردية بين المتعلمين في جميع جوانب النمو العقلي والجسمي والانفعالي. وقد اتفقت الطالبات على أن عضو هيئة التدريس يهيئ للطالبة ممارسة الخبرات الميدانية المبكرة وتزودها بآلية تنفيذ الخبرات الميدانية المبكرة، وتتواصل مع مدارس التطبيق. أما أهم نتائج مدارس التطبيق والمعلمة المتعاونة في مجال الخبرات الميدانية فقد ذكرت الطالبات بأن المعلمة المتعاونة تزودهن بالمعلومات الأساسية وتساهم في توجيههن. من خلال تنسيق القسم مع مدارس التطبيق.

- وهدفت دراسة **عادل المطيري** (٢٠١٥) إلى التعرّف على مستوى دافعية معلمي مدارس التربية الخاصة نحو البرامج التدريبية المقدمة لهم من قبل وزارة التربية في دولة الكويت، في ضوء متغيرات التخصص والجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي. وتكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات إدارة مدارس التربية الخاصة التابعة لوزارة التربية في دولة الكويت، والبالغ عددهم (٢٨٧) معلماً ومعلمة، موزعين على مدارس مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة. وقد أعد الباحث استبانة لقياس مستوى دافعية معلمي التربية الخاصة نحو البرامج التدريبية المقدمة لهم من قبل وزارة التربية في دولة الكويت، وقد أظهرت النتائج أنَّ متوسط الدرجة الكلية للدافعية لدى معلمي مدارس التربية الخاصة في دولة

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

الكويت جاء بدرجة (مرتفعة). كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري الجنس والخبرة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري المؤهل العلمي والتخصص. وفي ضوء النتائج أو حيث الدراسة بضرورة: استحداث إدارة منفصلة تعنى بتدريب معلمي التربية الخاصة، والتعزيز المادي لمعلمي التربية الخاصة لزيادة مستوى الدافعية الخارجية عند اجتيازه للبرامج التدريبية.

- وهدفت دراسة **أحمد خالد (٢٠١٦)** التعرف على دور البرامج التدريبية في تطوير مهارات معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم ومعرفة مدى تأثر دور البرامج التدريبية ببعض المتغيرات الديموغرافية؛ كالمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والتخصص. وقد بلغ عدد أفراد الدراسة (٥٠) معلماً من الذكور أوضحت نتائج الدارسة وجود دور للبرامج التدريبية لدى أفراد العينة بدرجة مرتفعة. إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور هذه البرامج تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح فئة البكالوريوس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المتغير عدد سنوات الخبرة لصالح الخبرة (٥ سنوات فأقل)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور هذه البرامج تعزى لمتغير التخصص.

- وهدفت دراسة **فايز العنزي** (٢٠١٦) إلى التعرّف على المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية في المدارس الملحق بها برامج تربية خاصة في دولة الكويت، وتعرف إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغيرات (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والدورات التدريبية)، تكونت عينة الدِّراسة من(٢١٦) مديراً من مديري المدارس ومساعديهم في دولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ درجة تقدير مديري المدارس ومساعديهم للمشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية في المدارس الملحق بها برامج تربية خاصة في دولة الكويت جاءت بدرجة مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات مديري المدارس ومساعديهم نحو المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية في المدارس الملحق بها برامج تربية خاصة في دولة الكويت تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والدورات التدريبية. وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها أوصى بأهمية تنمية الوعي لدى مديري المدارس بالدمج الشامل لأن ذلك سيكون له دورُ فعَّال في نجاح عمليات الدمج، وتوفير غرفة مصادر في المدارس الملحقة

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

بها فصول تربية خاصة، وتوفير كادر خدمة نفسية واجتماعية متخصص في المدارس الملحقة بها فصول تربية خاصة.

- وهدفت **دراسة ناهد بكر (٢٠١٦)** إلى تقدير درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة

من (٣٩) عضوا وعضوة من أعضاء هيئة التدريس، وقد تم استخدام استبانة من إعداد الباحثة ، وتكونت الاستبانة من (٥٨) فقرة، توزعت على ستة أبعاد هي: أهداف البرنامج، والمنهاج، وطرق التدريس، وتقويم الطلبة، والمرافق والتجهيزات، والتربية العملية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة أم القرى جاءت كبيرة وبمتوسط حسابي

بلغ (٣.٩٤)، حيث جاء بعد التربية العملية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.١٧٦) يليه بعد تقويم الطلبة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.١٠٨)، يليه بعد أهداف البرنامج في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٠٤٨)، ثم بعد طرق التدريس في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤.٤٠١٢)، ثم بعد المنهاج في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤.٠١٨)، ثم بعد المرافق والتجهيزات في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣.٢٢). كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وكما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل الأعلى، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح أعضاء هيئة التدريس الأكثر خبرة. وقد أوصت الدراسة باستطلاع آراء المختصين في التربية الخاصة في جامعات المملكة العربية السعودية حول درجة تحقق معايير الجودة الشاملة المحلية والعالمية في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في مختلف جامعات المملكة العربية السعودية. وتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

التقنيات الحديثة في مجال تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، وتدريب المعلمين على استخدام برامج الوسائط المتعددة في تطوير المهارات اللغوية لطلابهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

- **وقد استهدفت دارسة** آنا وأخرين (Anna،etal،2017) الحصول على صورة واقعية لتوظيف معلمي التعليم الخاص والاحتفاظ بهم في المناطق الريفية وفهم احتياجات التطوير المهني للمعلمين الريفيين الخاصين، وأكدت الدراسات الاستقصائية التي أجريت من خلال مقابلات هاتفية مع عينة وطنية من مديري ومعلمي التعليم الخاص، الصعوبات في توظيف معلمين مؤهلين بشكل مناسب. المطالب الإضافية للموقف قد تعرض المعلمين لخطر الاستنزاف حيث حدد المؤلفون مجالات مهمة من التطوير المهني لدعم المعلمين الريفيين في مناصبهم: (أ) العمل مع الأخصائيين المهنيين وأولياء الأمور، (ب) حالات الإعاقة المنخفضة، (ج) الاضطرابات العاطفية والسلوكية، (د) إدارة الفصول الدراسية، (هـ) مهارات في التعاون والممارسات الشاملة، و (و) محتوى المناهج.

- وقد استهدفت دراسة **سعيد الزهراني** (٢٠١٧) التعرف على واقع استخدام التقنيات الحديثة في إعداد معلم التربية الخاصة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس والطلاب والتعرف على معوقات استخدام التقنيات الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة و(٢١) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، طبق عليهم استبانة واقع استخدام تقنيات التعلم واستبانة معوقات استخدام تقنيات التعلم في التدريس، وتم استخدام المنهج الوصفي في البحث، واشارت النتائج إلى أن هناك تقنيات يستخدمها أعضاء هيئة التدريس بفاعلية في العملية التعليمية بمستوى مرتفع وأخرى بمستوى منخفض ومتوسط، كما وجدت معوقات بدرجة كبيرة ومتوسطة ومنخفضة لاستخدام تقنيات التعلم في التدريس ووجدت فروق بين استخدام التقنيات في التدريس من وجهة نظر الطلاب والطالبات ، ولم توجد فروق في معوقات استخدام التقنيات في التدريس من وجهة نظر أعضاء وعضوات هيئة التدريس.

- وهدفت دراسة **عمر عقيل** (٢٠١٧) إلى التعرف على متطلبات تطوير البرامج الدراسية لأقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، الصادرة من الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، من وجهة نظر أعضاء

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

هيئة التدريس ، وعلاقه ذلك بمتغيرات: الجنس، الرتبة العلمية، المشاركة في دورات التدريب في مجال تطوير الخطط والبرامج الدراسية، المشاركة في لجان تطوير البرامج الدراسية، وعدد سنوات الخبرة في التدريس الجامعي. وتم تصميم استبانة لغرض الدراسة. وكانت العينة (٤٥) من أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية الخاصة بجامعات (الملك خالد، جازان، نجران). وقد أظهرت النتائج أن وعي أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات الجودة لتطوير البرامج الدراسية تعتبر متدنية بشكلٍ عام نظراً لحداثة أقسام التربية الخاصة بالجامعات التي تم اختيارها ومحدودية أعضاء هيئة التدريس بها. كما استعرضت الدراسة أهم المعوقات لتطوير البرامج الدراسية، كما قدمت الدراسة عدداً من الاقتراحات والتي من أهمها ترسيخ ثقافة الجودة وتطبيقاتها لدى أعضاء هيئة التدريس وتوفير الدعم المعنوي والمادي لتطوير البرامج الدراسية لأقسام التربية الخاصة.

- واستهدفت دراسة **محمد دسوقي** (٢٠١٧) تقديم تصور مقترح لتطوير برامج تدريب معلمي التربية الخاصة في ضوء احتياجاتهم المهنية من وجهه نظر معلمي التربية الخاصة وذلك عن طريق الكشف على واقع برامج تدريب معلمي التربية الخاصة وتحديد قائمه الاحتياجات المهنية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت اداه الدراسة في الاستبيان الذي تم تطبيقه على عينه من بعض معلمي التربية الخاصة من مدارس التربية الخاصة بمحافظه المنوفية.

- وأما عن دراسة **هشام عطيوي** (٢٠١٧) التي استهدفت التعرف على معيقات العمل بالفريق متعدد التخصصات في مؤسسات التربية الخاصة بالأردن من وجهة نظر مديريها ومديراتها، في ضوء متغيرات عمر المؤسسة أو نوعها أو سعتها أو موقعها أو فئة الإعاقة أو عدد الحالات المستفيدة، بالإضافة إلى متغيرات جنس المدير أو خبرته أو مستواه العلمي أو تخصصه، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٩) مديراً ومديرة لمؤسسات التربية في الأردن، الحكومية والخاصة والتطوعية الأهلية، حيث قام الباحث بتطوير أداة لقياس معيقات العمل بالفريق متعدد التخصصات في مؤسسات التربية الخاصة بالأردن، تكونت بصورتها النهائية من ٣٤ فقرة، وقد تم التحقق من دلالات صدقها وثباتها، وعولجت بياناتها بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، إضافة إلى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه للمقارنات البعدية. وأشارت النتائج إلى أن معيقات

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

العمل بالفريق متعدد التخصصات في مؤسسات التربية الخاصة بالأردن جاءت بدرجة منخفضة، إذ بلغ متوسطها الحسابي ١.١٨، وأن أعلى المجالات التي ظهرت فيها المعيقات هو مجال التجهيزات والموارد المالية إذ بلغ متوسطه الحسابي ٢.٢٧، تلاه مجال التشريعات والقوانين بمتوسط حسابي بلغ ١.٥١، ثم مجال الكفايات المعرفية ومجالا الكفايات الإدارية والكفايات المهنية بمتوسط حسابي بلغ لكل منهما ٠.٩٧. كما أظهرت النتائج فيما يتعلق بالمتغيرات المرتبطة بمؤسسات التربية الخاصة عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى α=0.05 أما المتغيرات (نوع المؤسسة وموقعها وفئة الإعاقة المستفيدة) في حين ظهرت فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى α=0.05 لمتغير عمر المؤسسة ولصالح المؤسسات التي يتراوح عمرها من (٦-١٠) سنوات، وفروق لمتغير عدد الحالات الملتحقة بالمؤسسة ولصالح المؤسسات التي يتراوح عدد حالاتها من ٣١- ٤٥. أما فيما يتعلق بالمتغيرات المرتبطة بمديري ومديرات مؤسسات التربية الخاصة، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة α=0.05 لمتغير جنس المدير، في حين أظهرت الدراسة فروقا ذوات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة (أكثر من ١٠) سنوات، ومتغير المؤهل ولصالح المؤهل (دبلوم فما دون)، ومتغير التخصص، ولصالح غير المتخصصين في التربية الخاصة.

- واستهدفت دراسة **فيصل الشرعة** (٢٠١٨) التعرف على مهارات معلمي التربية الخاصة اللازمة لتدريس الطلاب المعاقين في مؤسسات ومراكز التربية الخاصة في الأردن. تكونت العينة من (١٠٣) مدرس تربية خاصة يعملون في مؤسسات التعليم الخاص في العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦. استخدم البحث استبيانة من ١١ مادة من أجل الحصول على نتائج الدراسة وقد أظهرت النتائج أن تحديد المعلمين المهارات كان متوسطًا فيما يتعلق بالمهارات الفردية. علاوة على ذلك، أظهر المتوسط الكلي لجميع المهارات بالنسبة لمتغير الخبرة، فروقًا حالة إحصائياً عند (α = 0.05) لصالح تجربة الطلاب البالغين من العمر ١٠ سنوات أو أكبر، كان هناك فرق ذي دلالة إحصائية عند (α = 0.05) لصالح المؤهل العلمي لدرجة البكالوريوس.

- استهدفت دراسة **هنادي قعدان** (٢٠١٨) التعرف على درجة توفر معايير الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في السعودية

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

من وجهة نظر الطالبات في العام ٢٠١٧م، ومقارنتها بالعام ٢٠١٤م. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٨) طالبة من طالبات المستوى الثامن في برنامج التربية الخاصة بكلية التربية في العام ٢٠١٧م، ومقارنتها بعينة مكونة من (٦٣) طالبة طبقت عليهن أداة الدراسة في العام ٢٠١٤م. و استخدمت استبانة مكونة من (٥٩) فقرة موزعة على ستة مجالات، هي: أهداف البرنامج، والمنهاج، وطرق التدريس، والتقويم، والمرافق والتجهيزات، والتدريب الميداني. وأظهرت نتائج الاختبارات الإحصائية أن درجة توفر معايير الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في العام ٢٠١٧م ككل وجاءت بدرجة تقدير مرتفعة، ولم تظهر فروقاً فيها وفقاً لمتغير المعدل التراكمي، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر معايير الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بين العامين ٢٠١٢-٢٠١٧ لصالح العام ٢٠١٧. وأوصت الدراسة بضرورة التأكيد على تطبيق محاور معايير الجودة الشاملة بالكفاءة المطلوبة لتحقيق الفاعلية المستهدفة، ووصولاً إلى الأهداف المحددة بالخطة الاستراتيجية للقسم والكلية والجامعة، وتحقيقاً للاعتماد الأكاديمي الوطني. وضرورة مواصلة الاهتمام باستيفاء الممارسات في معايير ضمان الجودة وصولاً للعالمية.

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتبين أنه من أساسيات اعداد مربية التربية الخاصة لمرحلة ما قبل المدرسة التعرف على الاحتياجات الفعلية أولاً، سواء كانت هذه الاحتياجات للمعلم أو المربية أو الطفل أو المؤسسات التعليمية أو مؤسسات ومدارس التربية الخاصة، والمدارس العادية (الدمج)، واحتياجات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، باعتبارهم محور مهم من محاور التدخل في مجال التربية الخاصة، كما يستوجب الأمر مراعاة خصائص واحتياجاتها فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، ووضعها في الاعتبار، أثناء اعداد برامج الاعداد والتأهيل، والتدريب لمعلمي التربية الخاصة.

- كما يجب أن تطبق معايير الجودة العالمية بما يتناسب مع احتياجات ومتطلبات وأهداف المؤسسات، مع ضرورة تدريب المعلمة أو المعلم أو المربي أو المربية على الأساليب العلمية الحديثة في التعليم والتعلم، واستخدام التكنولوجية الحديثة والتدريب الجيد عليها لإمكانه توظيفها في مجال عمله، والتدريب العملي على توظيف الوسائط المتعددة

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

في عملية تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والقيام بعملية التقييم المستمر لمعلمي التربية الخاصة، وتحقيق التنمية المستدامة من خلال التدريب المستمر وتنمية المهارات الوظيفية، ومعاصرة التوجهات الحديثة في مجال التربية الخاصة، حيث أنه لن تتوقف برامج التربية الخاصة، وبرامج تأهيل معلمي التربية الخاصة عند نقطة معينة انما هي في نمو وتطور مستمر مما يستوجب الأمر العمل على معاصرة هذه التطورات من خلال التدريب الدائم لمعلمي التربية الخاصة، والتطوير والتنمية المستمرة لمهاراتهم خاصة في مجال رياض الاطفال.

- فقد أوصت دراسة ناهد بكر (٢٠١٦) بتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على التقنيات الحديثة في مجال تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، وتدريب المعلمين على استخدام برامج الوسائط المتعددة في تطوير المهارات اللغوية لطلابهم من ذوي الاحتياجات الخاصة. كما ركزت دراسة سعيد الزهراني (٢٠١٧) على التعرف على واقع استخدام التقنيات الحديثة في إعداد معلم التربية الخاصة ، وركزت دراسة عمر عقيل (٢٠١٧) على ترسيخ ثقافة الجودة وتطبيقاتها لدى أعضاء هيئة التدريس وتوفير الدعم المعنوي والمادي لتطوير البرامج الدراسية لأقسام التربية الخاصة، وترى الباحثة ضرورة توفير الدعم المادي والمعنوي واللوجستي في مرحلة الإعداد والخدمة لمربيات مرحلة ما قبل المدرسة في مجال التربية الخاصة، ومن ثم يجب تكاتف كل الأجهزة والمؤسسات المعنية الحكومية والأهلية والخاصة من شأن تطوير مهارات مربية التربية الخاصة لطفل ما قبل المدرسة.

- وركزت دراسة محمد مطر (٢٠١٧ علي أهم المشكلات التي تواجه إعداد معلم التربية الخاصة واعتبر كلية التربية بالمنصورة نموذجا لدراسته وتوصل الي أن إعداد معلم التربية الخاصة يواجه الكثير من المشكلات منها ما هو خاص بالمنهج والقبول والموارد والتدريس وغيرها.

- واستهدفت دراسة فاطمة دعبس (٢٠٢٣) علي أهم التحديات التي قد تواجه إعداد معلم التربية الخاصة في مجال رياض الأطفال

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

ومن أبرز التحديات والمشكلات الي قد تواجه إعداد معلم التربية الخاصة في مجال رياض

تتفق الباحثة الحالية مع كل من .(Feng. & Sass. (2010) و (محمد مطر ،٢٠١٧) وعبد الرحمن أبا عود واسراء السحيياتي (٢٠١٨) وبسمة بدر ورضا عبد الفتاح وفاطمة الليثي (٢٠٢٣) في أن أهم التحديات والمشكلات التي تواجه إعداد معلم التربية الخاصة في مرحلة رياض الأطفال تكمن في: -

١- **تحديات تتعلق بالأهداف:** مثل غياب آليات التعريف بأهداف إعداد معلم التربية الخاصة الطالب المعلم.

٢- **تحديات اللوائح حيث باللوائح الخاصة بإعداد** معلم التربية الخاصة الكثير من التخصصات و التفصيلات و التفريعات التي قد تؤدى إلي التشتت كما لوحظ عدم وجود أكواد للعديد من المقررات هذا بالإضافة إلي تكرار العديد من المقررات الاكاديمية والثقافية، علاوة علي أن عدد الساعات التدريسية لبعض التخصصات والمواد لا يكفي للدراسة والبحث، وعدم تضمين اللائحة لمختلف فئات التربية الخاصة و- أيضا - إغفال اللائحة بعض المقررات الدراسية المرتبطة بمشروع التخرج مثل مقرر الإحصاء التربوي والوصفي والاستدلالي.

٣- نقص الاهتمام بإعداد معلم الموهوبين أو المتفوقين كأحد فئات التربية الخاصة.

٤- العمل بنظام الفصلين؛ لا يسمح بتحقيق أهداف نظام إعداد معلم التربية الخاصة على الوجه الأمثل.

٥- تحديات تدور حول نظام القبول وسياسة تسكين الطلاب في تخصصات التربية الخاصة المتعددة ربما يكون السبب الرئيس للالتحاق بكلية التربية وبخاصة شعبة التربية الخاصة تنسيق الثانوية العامة، هذا فضلاً عن ضعف الخلفية المعرفية لدى الطلاب عن فئات التربية الخاصة أي ضعف الاهتمام بضرورة توافر الرغبة الحقيقية لدى الطالب للالتحاق بشعبة التربية الخاصة.

٦- قد لا تتوافر قدرات ومهارات نفسية وشخصية لازمة لممارسة مهنة التدريس للفئات الخاصة.

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

٧- تحديات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس وقد يرجع ذلك لمعاناة القائمين بالتدريس من ضعف التنسيق بينهم عند اشتراك الأقسام الأخرى في تدريس مقرر واحد، أو ضعف كفاءة بعض زملائهم في هذا المجال نتيجة لعدم التخصص أو غير ذلك، وقلة عدد المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال التربية الخاصة بفئاتها المختلفة، يضاف ضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالتنمية المهنية الذاتية في مجال التربية الخاصة علاوة على ضعف كفاءات بعض القائمين على التدريس بشعبة التربية الخاصة.

٨- تحديات تدور حول المقررات الدراسية : مثل التداخل بين بعض المقررات من حيث المضمون، وخاصة عند تدريسها بين قسمين مضافا إليه الفجوة بين محتويات المقررات ونواتج التعلم المستهدفة لبرنامج إعداد معلم التربية الخاصة وكذلك إسناد بعض مقررات التربية الخاصة لغير المتخصصين في مجال كل إعاقة على حدة و- أيضاً- ضعف تلبية المقررات للاحتياجات الوجدانية في التخصص، وكذلك ضعف توظيف المقررات التربوية والثقافية في مجال إعداد معلم التربية الخاصة بصورة ناجحة وكذلك لا تعكس محتويات المقررات المعرفة الحديثة والتكاملية في التخصص.

٩- تحديات تدور حول أساليب واستراتيجيات وطرق التدريس للطالب المعلم في مجال التربية الخاصة؛ فهنالك من لا يزال متبع الطرق التقليدية في التدريس وضعف توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس لطلاب شعبة التربية الخاصة ناهيك عن أن استراتيجيات التدريس لا تنمي مهارة التواصل مع الآخرين من خلال العمل الجماعي أو التعلم التعاوني.

١٠- تحديات التدريب الميداني: مثل عدم وجود مدارس حكومية لبعض فئات التربية الخاصة- وجود الطلاب مختلفي درجة الإعاقة في المدرسة نفسها بل وفي الفصل الواحد- عدم تنظيم زيارات ميدانية للمراكز العلاجية المتخصصة في الكشف عن أنواع الإعاقات وعمل القياسات المتخصصة عملياً - قد يلزم معلم الفصل طلاب التربية الميدانية طريقة تدريس معينة ودروس معينة للشرح.

١١- تحديات تتعلق بالموارد والإمكانيات ومصادر التمويل والانفاق والتجهيزات أي أن **الموارد المحدودة:** قد تواجه مراكز وأماكن إعداد معلم التربية الخاصة نقصًا في الموارد التعليمية أو الدعم الكافي، مما يمكن أن يؤثر على فعالية التعليم.

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

١٢- **الضغط النفسي:** قد يكون العمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مجهدًا، حيث تتطلب التحديات السلوكية والتعليمة صبرًا وتفانيًا.

١٣-**الحاجة للتدريب المستمر:** يجب أن تبقى المعلمة على اطلاع بأحدث الأبحاث والممارسات في مجال التربية الخاصة، مما يتطلب التزامًا بالتطوير المهني المستمر.

ولمواجهة تحديات إعداد معلم التربية الخاصة في مجال رياض الأطفال وفقا لنتائج الدراسات السابقة ورؤية العديد من الباحثين والدارسين يمكن اقتراح ما يلي:

- الإلمام التام بأهداف التربية الخاصة، ومبادئها التعليمية المقدمة إليه.
- الإلمام بطرق بناء شخصية المعاق بطريقة سوية.
- الاهتمام بالعمل في ميدان الإعاقة.
- التمكن من طرق التواصل التربوي بين المدرسة، والأسرة لمساعدة المعاق ورعايته.
- التزود بالقدر الوافي من القيم العاطفية، والوجدانية التي تساعد الطالب/ المعلم على إكساب المعاق المهارات المرغوبة.
- التمكن من مهارات التعامل مع برامج إعداد المعاقين لفظياً وحركياً.
- امتلاك القدر الكاف من الصبر والمثابرة والتحمل في نقل الخبرة للمعاقين دون إرهاق أو تعب.
- استطاعته تعويد المعاق على تحمل المسئولية وفق مستوى الإعاقة تجاه نفسه والمحيطين به.
- استيعاب الأنشطة المختلفة المتصلة ببرامج إعداد المعاق للحياة المجتمعية والمهنية.
- التمكن من تعويد المعاق على إدراك العلاقات بين الجزئيات والكليات.
- القدرة على تصميم وسائل تعليمية تتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة.
- القدرة على ربط الكلمات التي يتعلمها المعوق بمدلولاتها الحسية لإثراء حصيلته اللغوية.
- حسن استغلال المهارات اليدوية لدى المعاق.
- القدرة على التقويم الموضوعي بما يناسب نوع الإعاقة وشدتها.

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

- القدرة على فهم الطفل المعاق، وتقييم مدى اكتسابه للمهارات التعليمية المقدمة إليه.
- توفير الموارد المالية اللازمة للإنفاق والتمويل من خلال الموازنة العامة والتبرعات العينية والنقدية وفق سياسات واضحة لتقبل الهبات والعطايا والتبرع عبر القنوات الشرعية.
- لنظر في اللوائح الخاصة بإعداد معلم التربية الخاصة لأطفال ما قبل المدرسة حرصا على تطويرها ومواكبتها التطورات المحلية والدولية.
- مراعاة التدريب في مرحلة الاعداد في مراكز ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لإعداد الأطفال والمتدربين والمشرفين
- توفير المعامل اللازمة للتدريب والعمل على صيانتها
- مراعاة التخصص الدقيق عند القيام بالتدريس والتدريب في مرحلة الاعداد وكذلك في مرحلة التدريب أثناء الخدمة (فاطمة دعبس ٢٠٢٣.)
- التقييم والتشخيص للاحتياجات الفردية للأطفال من خلال ملاحظاتهم وأدوات قياس متنوعة. يشمل ذلك التعاون مع الأخصائيين النفسيين والمختصين في التربية الخاصة لتحديد نقاط القوة والضعف لدى كل طفل للتدريب على التعامل معها ووضع البرامج اللازمة لدراستها أثناء فترة الاعداد وبعد التخرج.
- تطوير الخطط التعليمية الفردية: يُعد تطوير خطة تعليم فردية لكل طفل جزءًا أساسيًا من العمل. تشمل هذه الخطط أهدافًا تعليمية محددة واستراتيجيات لدعم التعلم، مما يضمن تلبية احتياجات الطفل الفريدة.
- تكيف المناهج الدراسية: يجب تعديل المناهج الدراسية لتناسب احتياجات الأطفال. يمكن أن تشمل التعديلات استخدام أساليب تعليمية متعددة الحواس، أو تقنيات التعلم القائم على اللعب، أو دمج التكنولوجيا للمساعدة في التعلم.
- **إدارة سلوكيات الأطفال:** تُعتبر إدارة السلوكيات جزءًا مهمًا من عمل المعلم. يحتاج المعلم إلى استراتيجيات فعالة لتعزيز السلوكيات الإيجابية والتعامل مع السلوكيات التي تتحدى المعلم. يُستخدم نهج تعزيز السلوك الإيجابي وتوفير بيئة تعليمية منظمة وآمنة.
- الدعم العاطفي والاجتماعي: يلعب معلم التربية الخاصة دورًا حيويًا في تقديم الدعم العاطفي للأطفال. يحتاج الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة إلى بيئة آمنة يشعرون فيها

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

بالراحة والانتماء. يجب على المعلم تعزيز الثقة بالنفس والمساعدة في تطوير مهارات التواصل.

- التعاون مع الأسر: يعمل معلم التربية الخاصة بشكل وثيق مع أسر الأطفال، حيث يعتبر التعاون بين المنزل والمدرسة أمرًا بالغ الأهمية. يجب على المعلم تقديم الدعم والإرشاد للأسر حول كيفية تعزيز التعلم في المنزل.
- : يتطلب العمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التنسيق مع المعلمين الآخرين، والأخصائيين النفسيين، والمعالجين، وأخصائي النطق. من خلال العمل كفريق، يمكنهم تقديم دعم شامل ومتعدد التخصصات.
- دراسة سوق العمل في مجال التربية الخاصة لأطفال ما قبل المدرسة والعمل على توفير الخريج الكفء القادر على التعامل مع معطيات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة.
- العمل علي دمج أكثر من اتجاه أثناء إعداد معلم التربية الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة فلا مانع من إعداد المعلم وفقا للكفايات في ضوء معايير الجودة.
- العمل على تخفيف الضغوط التي قد يتعرض لها دارس ومعلم التربية الخاصة في مجال أطفال ما قبل المدرسة من خلال برامج مقننة معدة من قبل متخصصين نفسيين، وينفذها متخصصون – أيضا–.

التوصيات:

من خلال القراءات السابقة، وتحليل نتائج الدراسات السابقة نقدم التوصيات التالية:

- الكشف عن الاحتياجات التربوية لمعلم التربية الخاصة في مجال رياض الاطفال.
- الكشف عن احتياجات مؤسسات اعداد معلم التربية الخاصة لتحقيق معايير اعداد معلم التربية الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة.
- الكشف عن احتياجات مؤسسات رعاية التربية الخاصة لتحديد الكفايات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مرحلة رياض الأطفال.
- تحديد الكفايات المهنية المعاصرة لمعلم التربية الخاصة، ومحاولة تحقيقها ووضعها ضمن الاحتياجات التدريبية لمعلم التربية الخاصة، وخطط اعداد معلم ومربية التربية الخاصة بكليات التربية وكليات رياض الأطفال والطفولة المبكرة.

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

- وضع خطط استراتيجية لإعداد معلم التربية الخاصة موائمة للاحتياجات الفعلية من وجهة نظر المعلم والتلميذ، والمؤسسة التعليمية، وفقا للاحتياجات الفعلية للواقع العملي.
- تطبيق البرامج التدريبية التي يتم تصميمها وتخطيطها في جو مهني ملائم لإكساب معلم التربية الخاصة المهارات التي يحتاجها لممارسة مهام عمله وفقاً للمعايير العالمية لمعلم التربية الخاصة.
- استخدام التكنولوجيا الحديثة، تدريب معلمي التربية الخاصة على استخدام برامج الوسائط المتعددة وتوظيفها في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التعزيز النفسي والمعنوي، والمادي لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة، وتنمية دافعيتهم للقيام بوظائفهم، وتحقيق الرضا الوظيفي.
- ضرورة تصميم وتقديم برامج تدريبية شاملة تستند إلى أحدث الأساليب والأبحاث في مجال التربية الخاصة .
- تشجيع المعلمين على التفاعل المستمر والتواصل مع زملائهم لتبادل الخبرات والممارسات الناجحة في مجال التربية الخاصة
- .تأمين آليات لدعم المعلمين على الصعيدين الفني والاجتماعي، مثل توفير جلسات استشارية وورش عمل
- توفير موارد تعليمية محدثة ومتقدمة تلبي احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتعزز من قدرات المعلمين.
- تقديم جلسات توجيه فردية للمعلمين لتحديد أهداف تطويرهم المهني وتوجيههم نحو الفعاليات والدورات المناسبة
- تعزيز مشاركة المعلمين في صنع القرار فيما يتعلق ببرامج التدريب والتطوير المهني لضمان تلبية احتياجاتهم الفعلية
- ضرورة تخصيص ميزانية كافية لتوفير الموارد والأجهزة التكنولوجية اللازمة لتنفيذ برامج التدريب والتطوير.
- تشجيع المعلمين على المشاركة في أبحاث التربية الخاصة والنشر العلمي لتعزيز المعرفة في المجال.

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

- ضرورة تحديد فترات زمنية ثابتة خلال العام الدراسي لحضور برامج التنمية المهنية دون التأثير السلبي على أداء المعلمين في الصفوف. (فاطمة دعبس ،٢٠٢٣)

البحوث المقترحة:

يمكن من خلال ما تم التوصل اليه من عرض بعض الأبحاث المقترحة التي تخدم موضوع اعداد معلم التربية الخاصة في مجال رياض الأطفال والطفولة المبكرة، ومنها ما يلي:

- دراسة معايير الجودة الشاملة المعاصرة والتي على ضوئها يتم إعداد معلمة التربية الخاصة في مجال الطفولة المبكرة.
- فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوسائط المتعددة في رفع مستوى أداء معلمي التربية الخاصة.
- الاعداد في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقته بالرضا الوظيفي والكفاءة المهنية لمعلمي التربية الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة.
- عرض أهم التحديات التربوية والمهنية لإعداد معلم التربية الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة.
- عرض بعض من التجارب العالمية لإعداد معلم التربية الخاصة بين الواقع والمأمول.
- بناء وتصميم مقياس لتقدير مستوى الأداء المهني لمعلم التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة.
- دراسة أهم المهارات المطلوبة في الإعداد لكل إعاقة.

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

المراجع العربية

- أحمد خالد خزاعلة (٢٠١٦). دور البرامج التدريبية في تطوير مهارات معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم. **مجلة دراسات الخليج والجزيرة**، ٤٢ (١٦٢).

- أسامة البطاينة (٢٠٠٤): تقويم الكفايات التعليمية لمعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في شمال الأردن. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**. كلية التربية: جامعة دمشق، ع١،٣- ٤٩

- بسمة محمد أحمد بدر ورضا توفيق أحمد عبد الفتاح وفاطمة محمد السعيد

الليثي (٢٠٢٣): رؤية جديدة لتطوير مجال التربية الخاصة في ضوء التوجهات العالمية والتحديات. **مجلة كلية التربية** – جامعة أسيوط، مجلد٣٩، ج٣، ع٤٦٧،١٠-٤٩٣.

- بندر بن ناصر العتيبي (٢٠١٠). نموذج مقترح لمعايير ضبط الجودة في البرامج الجامعية لإعداد معلمي التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية. ١٨(١)،

ص ص٤٥٥- ٤٨٥.

- حسن مصطفى عبد المعطي (٢٠١٠). متطلبات استخدام نظام التعليم عن بعد في اعداد وتدريب معلمي ومعلمات التربية الخاصة: دراسة استطلاعية. **مجلة دراسات تربوية ونفسية**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٦٩(١)، ص ص ١١-٨٢.

- هيام قطناني (٢٠٠٣) برامج اعداد معلمي التربية الخاصة. المؤسسة الجامعية لإعداد المعلمين في البلدان العربية: الكتاب السنوي السادس.

- عبد الرحمن بن عبد الله باعود واسراء بنت عبد العزيز السحيباني (٢٠١٨): التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**. مجلد٦، ج١، ع٣٥،٢٣-٦٦

- عبد العليم محمد عبد العليم (٢٠٠٨). أثر التفاعل بين الإعداد المهني والتخصص الدراسي في مستوى الثقافة العلمية لدى معلمي التربية الخاصة أثناء الخدمة واتجاهاتهم نحوها . **مجلة العلوم التربوية**، ١(١)، ص ص ٤٩٣- ٥٤٤.

- سامي محمد نصار، وهوزان محمد أحمد، ودينا حسن عبد الشافي (٢٠١٥). اعداد معلم التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، **مجلة العلوم التربوية**، ٣(٢)، ص ص ٦٠٤- ٦٣٤.

- سري محمد رشيد سالم (٢٠١٠). إعداد معلم التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة. **المؤتمر العلمي العاشر بكلية التربية**، جامعة الفيوم، ص ص ١٦١-١٩٠.

- سعيد على الزهراني (٢٠١٧). واقع استخدام التقنيات الحديثة ومعوقات استخدامها في إعداد معلم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الطائف. **المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج**، ٤٩(١)، ص ص ٨٣٣- ٨٧٣.

مجلة البحوث التطبيقية فى الطفولة المبكرة
Print ISSN: 2090-3618 Online ISSN: 2090-360X official website: - https://ecaj.journals.ekb.eg/

- السيد محمد أحمد العقاد (٢٠١٣). المتطلبات المهنية لمعلم التربية الرياضية بمدارس التربية الخاصة في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.

- شيماء محمد علي حسن (٢٠٢١): تطوير اعداد معلم التربية الخاصة في ضوء المتطلبات المهنية وأثره على تنمية بيداجوجيا الرياضيات ومهارات التفكير المستدام. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**. المجل د١٥، ع٥ ،٧٠٠ – ٧٦٧

- صابر عبد الحليم عامر (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لمعلمي التربية الخاصة في الأداء الأكاديمي وحل المشكلات لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

- صالح هارون (٢٠١٢). تصور مقترح للكفايات التعليمية اللازمة لإعداد معلم التربية الخاصة في مجال إعداد وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي. **مجلة كلية التربية جامعة الخرطوم**، ٦ (٤)، ص ص ١-٢٥.

- عادل حمود سالم المطيري (٢٠١٥). مستوى دافعية معلمي التربية الخاصة نحو برامج التدريب المقدمة لهم من قبل وزارة التربية في دولة الكويت. **رسالة ماجستير**، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت بالأردن.

- عمر علوان عقيل (٢٠١٧). متطلبات تطوير البرامج الدراسية لأقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي: من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، ١٠(٣١)، ص ص ٧٧-١٠٢.

- فاطمة محمد دعبس (٢٠٢٣): متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة **كلية التربية** – جامعة المنصورة، ع ١٢٤-١٤٨٣-١٥٠٥.

- فيصل مشعان حبيب (٢٠١٥). برنامج مقترح لتأهيل معلمي التربية الرياضية بمدارس التربية الخاصة بدوله الكويت. **رسالة ماجستير**، كلية التربية الرياضية، جامعة جنوب الوادي.

- فيصل خليف ناصر الشرعة (٢٠١٨). معرفة معلمي التربية الخاصة لمهارات تقرير المصير في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في الأردن ومراكزها. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١٩(٢)، ص ص ١٤٣- ١٦٦.

- محمد دسوقي عيد (٢٠١٧). تطوير برامج تدريب معلمي التربية الخاصة في ضوء احتياجاتهم المهنية. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة السادات.

- محمد محمد مطر (٢٠١٧): بعض مشكلات إعداد معلم التربية الخاصة بكلية التربية وسبل التغلب عليها في ضوء معايير الجودة والاعتماد. دراسة حالة: كلية التربية بالمنصورة. **مجلة تطوير الأداء الجامعي**، مجلد٥، ع٢،٢٥٤-٣١٩ .

- منى محمد أبو الدهب (٢٠١٣). صور مقترح لمعايير جودة مؤسسات إعدادا معلم التربية الخاصة فى ضوء بعض التجارب العالمية. **مجلة البحث فى التربية وعلم النفس**، ٢٦(٢)، ص ص ١٩٠- ٢١٣.

- ناهد محمد بكر (٢٠١٦). درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بجامعة أم القرى. **مجلة كلية التربية**، ٣٥(١٧١)، ص ص ١٧٩- ٢٢٤.

- ناهد محمد الشريف (٢٠١٦). درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بجامعة أم القرى. ١٧١(٣). ص ص ١٧٩- ٢٢٤.

- نورة الكثيري (٢٠١٣). واقع الخبرات الميدانية المبكرة في برنامج إعداد معلمة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات. **مجلة الطفولة والتربية**، ١٥(١)، ص ص ٢٢١- ٢٩٢.

- هشام عبد الفتاح العطيوي (٢٠١٧). معيقات العمل بالفريق متعددة التخصصات في مؤسسات التربية الخاصة بالأردن: من وجهة نظر مديريها ومديراتها. **المجلة التربوية**، ٣١(١٢٣)، ص ص ٥١- ٨٨.

- هنادي قعدان (٢٠١٨). درجة توفر معايير الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطالبات: دراسة مقارنة بين العامين ٢٠١٤م -٢٠١٧م. **المجلة العربية لضمان جودة**، ١١(٣٣)، ص ص ١٢٧-١٤٥.

المراجع الأجنبية

-Anna. B، ROtert. A. Petrin، Maggie L & Gravelle (2017). Issues in Special Education Teacher Recruitment، Retention، and Professional Development: Considerations in Supporting Rural Teachers. Plymouth State University،The Pennsylvania State University، University of North Carolina، 30(4)، pp 3-11.

-Brownell، M. & Sindelar، P. & Kiely، M. and Danielson، L. (2010). Special Education Teacher Quality and reparation: Exposing Foundations، Constructing a New Model، Exceptional Children، Vol. 76، No. 3، pp.357377.

-Council for Exceptional Children (2009).What Every Special Educator Must Know، Ethics، Standards، and Guidelines، (6th Ed.). Arlington، VA: Author.

-Edyburn، D. L.، Gardner، J. E. (1999). Integrating technology into special education teacher preparation programs: Creating shared visions. Journal of Technology Special Education، 14(2)، 3–20.

-Craig A. Michaels، Jennifer McDermott. (2003). Assistive Technology Integration in Special Education Teacher Preparation: Program

Coordinators' Perceptions of Current Attainment and Importance. Journal of Technology Special Education، 18(3)، pp29-44.

-Feng، L. & Sass،T.(2010).What Makes Special Education Teacher Training and Achievement of Students with Disabilities، National Center for Analysis of longitudinal Date in Education Research، Urban Institute، Washington.

-Katsiyannis، A.، Zhang، D. ، & Conroy، M. A. (2003). Availability of special education teachers: Trends and issues. Remedial and Special Education، 24، 246–251.

-Lisa J. Vernon-Dotson، Loury O. Floyd، Charles Dukes (2013). Course Delivery: Keystones of Effective Special Education Teacher Preparation. Teacher Education and Special Education، 37(1)، 34-50.

-Lovingfoss، D.، Molloy، D. E.، Harris، K. R.، Graham، S. (2001). Preparation، practice، and program reform: Crafting the University of Maryland's five-year، multicategorical undergraduate program in special education. The Journal of Special Education، 35 (105).

- Mary T. Brownell، Paul T. Sindelar،& Mary Theresa Kiely. (2010). Special Education Teacher Quality and Preparation: Exposing Foundations، Constructing a New Model. Special Education Teacher Quality and Preparation: Exposing Foundations، Constructing a New Model. Journal of Technology Special Education، 76(3)، pp357-377.

- Regina M. Oliver، Daniel J. Reschly. (2017) Special Education Teacher Preparation in Classroom Management: Implications for Students with Emotional and Behavioral Disorders.Behavioral Disorders Journals، 35(3).